

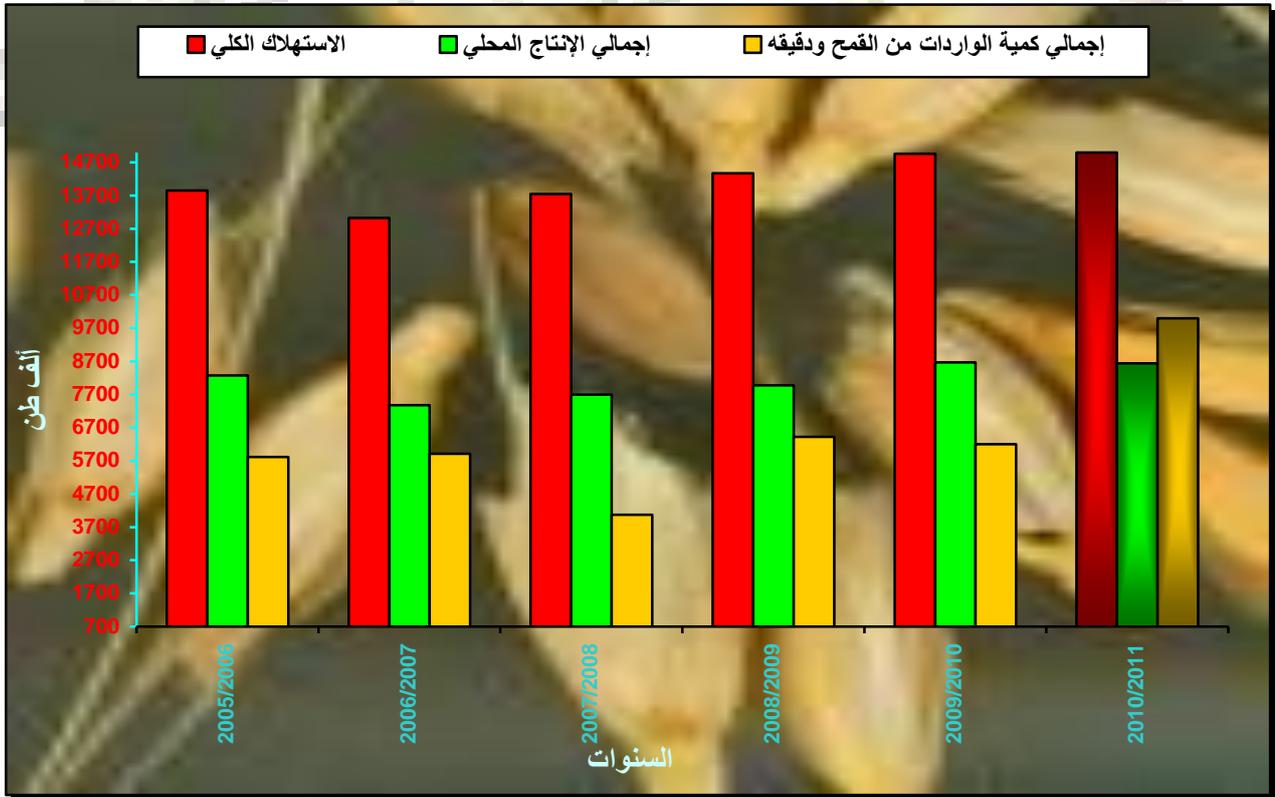


وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي
مركز البحوث الزراعية
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي

الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح

إعداد

(قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية)



مايو 2011

فريق العمل:

أ.د./أحمد عبد المجيد وشاحي (مستشار)

أ.د./شوقي أمين عبد العزيز رئيس فريق

د./صلاح محمود عبد المحسن عضو

د./حماد حسني أحمد السيد عضو

د./ أمل كامل عيد عضو

أعمال إدارية:

أ./ نجوى عبد المنعم

تقديم

بتكليف من مجلس معهد بحوث الاقتصاد الزراعي تم تكوين مجموعات علمية لإعداد بعض الدراسات الاقتصادية الهامة التي تشغل فكر متخذي القرار، وفي ضوء ذلك تم تكليف الباحثين في قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلم الزراعية بإعداد دراسة عن "الموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح في مصر"، باعتبار أن القمح من أهم المحاصيل الإستراتيجية لمصر.

وتعتبر هذه الدراسة استمرارية لإصدارات معهد بحوث الاقتصاد الزراعي بصفة دورية حيث بدأت منذ عام 1995، والتي كانت تتمثل في دوريات عن الموقف الحالي والتصور المستقبلي لأهم المحاصيل الإستراتيجية مثل: القطن، والقمح، والأرز، والذرة الشامية، والبطاطس، والبرتقال، والأسمدة الكيماوية، ثم استأنفت هذه الدوريات في عام 2007 بالموقف الحالي والتصور المستقبلي للقمح والسكر والأسمدة الكيماوية.

ونتمنى أن يتم إصدار هذه الدوريات بصفة مستمرة، ويتحقق الهدف المرجو من إصدارها في خدمة متخذي القرار ومخططي السياسات الاقتصادية في مجال الإنتاج والتسويق والتجارة الخارجية.

رئيس القسم

أ.د. / شوقي أمين عبد العزيز

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
3-1	-الموجز
4	- الموقف الحالي (2006/2005-2010/2009) والتصور المستقبلي (2011/2010) للقمح.
5	- مقدمة
5	إنتاج القمح بالجمهورية:
5	1-مساحة القمح على مستوى الجمهورية.
5	2-إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية.
6	3-إنتاج القمح على مستوى الجمهورية.
6	4-الإنتاج الثانوي للقمح على مستوى الجمهورية.
6	الإنتاج المحلي من القمح بمحافظة الجمهورية:
6	1-المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية.
7	2-إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية.
8	3-إنتاج القمح في محافظات الجمهورية.
9	أصناف القمح:
9	1.المساحة المزروعة بأصناف القمح.
9	2. إنتاجية أصناف القمح.
10	3. إنتاج أصناف القمح.
10	4- أصناف القمح بالأراضي الجديدة.
11	السعر المزرعي وتكاليف إنتاج الفدان وأرباحه فدان القمح:
11	1- السعر المزرعي.
13	2- تكاليف فدان القمح.
14	3-أرباحية فدان القمح.
14	صناعة الخبز:
14	المرحلة الأولى: صناعة الطحن.
16	المرحلة الثانية: صناعة الخبز.
17	أهم المعوقات التي تواجه صناعتي الطحن والخبز.
18	الوضع الحالي للدعم الغذائي
20	الواردات المصرية من القمح.
21	الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد من القمح.
21	معدل الاكتفاء الذاتي من القمح.
22	المراجع.
40-23	ملاحق الجداول: من رقم (1) - رقم (21)
49-41	ملاحق الإشكال: من رقم (1) - رقم (20)

فهرس الجداول

الصفحة	الجدول
23	جدول (1) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح الجمهورية خلال الفترة (1996-2010).
24	جدول (2) تطور مساحة الحاصلات الشتوية بالإلف فدان خلال الفترة (1996-2010).
25	جدول (3) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2008.
26	جدول (4) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2009.
27	جدول (5) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2010.
28	جدول (6) متوسط مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية للفترة (2009-2010).
29	جدول (7) مساحة وإنتاجية وإنتاج أصناف القمح بالجمهورية في عام 2010.
30	جدول (8) صافي عائد الفدان لمحصول القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (1996-2010).
31	جدول (9) الكمية الموردة من المزارعين للحكومة والإنتاج الكلي وسعر التوريد والسعر المزرعي للقمح خلال الفترة (1996-2010).
32	جدول (10) تكاليف إنتاج الفدان محصول القمح موزعة إلى أجور ومستلزمات إنتاج خلال الفترة (1996-2010).
33	جدول (11) تكاليف إنتاج الفدان محصول القمح موزعة على العمليات الزراعية خلال الفترة (1996-2010).
34	جدول (12) كميات القمح والأذرة المطحونة وإنتاج الدقيق البلدي والفاخر خلال الفترة (2008/2009-2010/2009).
34	جدول (13) طاقة مطاحن القمح لإنتاج دقيق بلدي وفاخر بالآلف طن خلال الفترة (2009/2010).
35	جدول (14) تكلفة إنتاج جوال زنه 100كجم/خبز بلدي.
36	جدول (15) تكلفة إنتاج جوال 50كجم/خبز طباقى.
37	جدول (16) تطور قيمة دعم الغذاء بالمليون جنيه خلال الفترة 1971/70-2009/2010.
38	جدول (17) التوزيع الجغرافي لدعم الغذاء بالمليون جنيه في مصر عام 2008/2009.
39	جدول (18) تطور كمية وقيمة وسعر واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (1996-2010).
39	جدول (19) التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح ودقيقه في متوسط الفترة (2008-2010).
40	جدول (20) تطور الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد للقمح وعدد السكان خلال الفترة (1996-2010).
40	جدول (21) تطور الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي والفجوة بينهما ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (1996-2010).

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	الشكل
41	شكل (1) تطور المساحة المزروعة بمحصول القمح خلال الفترة (1996-2010)
41	شكل (2) تطور إنتاجية فدان القمح خلال الفترة (1996-2010)
41	شكل (3) تطور الإنتاج والكمية الموردة من إنتاج القمح خلال الفترة (1996-2010)
42	شكل (4) % لمساحة الأراضي الجديدة والمطرية والأراضي داخل الوادي المزروعة بالقمح عام 2010
42	شكل (5) الأهمية النسبية لمساحة الحاصلات الشتوية كمتوسط الفترة (2008-2010)
43	شكل (6) تطور إجمالي تكاليف فدان القمح خلال الفترة (1996-2010)
43	شكل (7) الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود مستلزمات الإنتاج لعام 2010
43	شكل (8) الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود العمليات الزراعية لعام 2010
44	شكل (9) تطور السعر المزرعي وسعر توريد القمح خلال الفترة (1996-2010)
44	شكل (10) تطور صافي عائد فدان القمح خلال الفترة (1996-2010)
45	شكل (11) تطور كمية الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (1996-2010)
45	شكل (12) تطور كمية الواردات المصرية من دقيق القمح خلال الفترة (1996-2010)
46	شكل (13) تطور سعر استيراد طن القمح خلال الفترة (1996-2010)
46	شكل (14) تطور سعر استيراد طن دقيق القمح خلال الفترة (1996-2010)
47	شكل (15) تطور قيمة الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (1996-2010)
47	شكل (16) تطور قيمة الواردات المصرية من دقيق القمح خلال الفترة (1996-2010)
48	شكل (17) تطور الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي من القمح والفجوة بينهما خلال الفترة (1996-2010)
48	شكل (18) تطور متوسط الاستهلاك الفردي السنوي للقمح خلال الفترة (1996-2010)
49	شكل (19) تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (1996-2010)
49	شكل (20) تطور الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي من القمح وإجمالي كمية واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (1996-2010)

الموجز

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الغذائية في مصر، ويصنع منه الخبز الذي يعتبر غذاءً أساسياً لغالبية السكان، وتولي الدولة عناية لزراعته وزيادة إنتاجه لتضييق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك وتقليل وارداته، وقد أدت السياسة التي اتبعتها الدولة في السنوات الأخيرة إلى حدوث طفرة كبيرة في إنتاج القمح فتحققت زيادة كبيرة في إنتاجه الفدان ومساحة القمح، وبالتالي زيادة كبيرة في إنتاجه الكلي، وتضمنت هذه السياسة استنباط ونشر أصناف القمح المرتفعة الإنتاجية، وتوفير مستلزمات الإنتاج المحسنة، وإعطاء سعر مجزي للمزارع يساوي الأسعار العالمية أو ربما يزيد على ذلك لتشجيع زراعة هذا المحصول الأستراتيجي.

ويتضمن هذا التقرير البيانات التفصيلية والرسومات البيانية عن مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح على مستوى الجمهورية والمحافظات، وأهم الأصناف المزروعة، وتكاليف إنتاج الفدان، والسعر المزرعي، وأرباحية المزارع، والواردات من القمح، واستهلاكه الكلي والفردى، وكذلك معدل الاكتفاء الذاتي منه، بالإضافة إلى صناعة الخبز والطحن والمشاكل التي تواجه أصحاب المخابز والمطاحن والحلول المقترحة، وتوزيع الدعم على المحافظات لمعرفة نصيب كل محافظة وهل هناك عدالة في توزيع الدعم أم لا.

وتتلخص أهم النتائج فيما يلي:

- زادت المساحة المزروعة بالقمح من 2.4 مليون فدان عام 1996 إلى نحو 3 مليون فدان عام 2010 بمعدل نمو سنوي قدره بنحو 1.8%، في حين انخفضت إنتاجية فدان القمح من نحو 2.71 طن عام 2009 إلى نحو 2.39 طن عام 2010 بانخفاض بلغ نحو 0.32 طن عن مثيله في عام 2009، وربما يرجع ذلك للتغيرات المناخية المتمثلة في ارتفاع درجات الحرارة وتأثيرها على متوسط إنتاجية الفدان في فترة النمو الحرجة، وزاد إنتاج القمح من نحو 5.7 مليون طن في عام 1996 ليصل إلى نحو 7.2 مليون طن عام 2010 بمعدل نمو سنوي قدر بنحو 2.5%. ومن المتوقع لعام 2011 أن تبلغ مساحة القمح نحو 3.2 مليون فدان وهي تزيد عن مساحة عام 2010 بنحو 6.7%، وإن يبلغ متوسط إنتاج الفدان نحو 2.7 طن، وعلى ذلك فمن المتوقع إن يصل إجمالي إنتاج القمح عام 2011 إلى نحو 8.640 مليون طن بزيادة بلغت نحو 1.444 مليون طن تمثل نحو 20.5% عن عام 2010.
- أهم الأصناف المزروعة من القمح في عام 2010 هي سخا 93، جيزة 168، سخا 94، بني سويف 1، سدس 1، جميزة 9، حيث تمثل إجمالي مساحة تلك الأصناف حوالي 92.3% من إجمالي المساحة المزروعة من القمح في هذا العام وباقي المساحة تزرع بالإصناف الأخرى.
- ارتفع السعر المزرعي لطن القمح وحمل تبن القمح من نحو 640، 31 جنيهاً عام 1996، إلى حوالي 1813، 108 جنيهاً في عام 2010 بزيادة تمثل نحو 183%، 248% عن عام 1996 على الترتيب، وعلى جانب آخر فقد ارتفع سعر توريد القمح من الحكومة للمزارعين من نحو 560 جنيه/طن في عام 1996 إلى نحو 1800 جنيه/طن عام 2010 بزيادة 221% عن مثليه في عام 1996. ومن المتوقع في عام 2011 أن يصل سعر طن القمح وحمل تبن القمح إلى نحو 2350، 110 جنيهاً على الترتيب، ومن

- المتوقع أن يتساوى سعر التوريد للقمح مع مثيلة المزرعي مع زيادة الكمية الموردة للحكومة من المزارعين إلى نحو 4 مليون طن لتمثل نحو 46.3% من الإنتاج المتوقع في عام 2011 والباقي للإستهلاك العائلي والتقاوى.

- كما زادت تكاليف إنتاج فدان القمح بدون الإيجار من نحو 781.6 جنيهاً عام 1996 إلى حوالي 2130 جنيهاً عام 2010، ويعتبر الإيجار من أهم بنود تكاليف الفدان حيث يمثل حوالي 42% من جملة تكاليف إنتاج فدان القمح والبالغة نحو 3680 جنيهه عام 2010، حيث ارتفع قيمة هذا الإيجار من نحو 305.3 جنيهاً في عام 1996 إلى نحو 1550 جنيهاً عام 2010 بزيادة أكثر من أربعة أمثال إيجار الفدان عام 1996، ويتوقع في عام 2011 أن يصل إجمالي قيمة تكاليف إنتاج فدان القمح نحو 4950 جنيهاً.

- وأدت الزيادة في ارتفاع السعر المزرعي وإنتاجية فدان القمح بمعدل يفوق الزيادة في تكاليف الفدان إلى زيادة صافي عائد فدان القمح من حوالي 923 جنيهاً عام 1996 إلى حوالي 1977 جنيهاً عام 2010 بنسبة زيادة تمثل نحو 114% من عام 1996، وبناءً على التوقع بإيراد فدان القمح وإجمالي تكاليف إنتاج الفدان في عام 2011، يتوقع أن يصل صافي عائد فدان القمح إلى حوالي 2815 جنيهه بزيادة تقدر بنحو 42.4% عن عام 2010.

- وبلغت كمية القمح المطحونة بمطاحن قطاع الأعمال العام فقط حوالي 5.5 مليون طن عام 2010/2009 مقابل نحو 5.8 مليون طن عام 2009/2008 بمعدل نقص قدرت بحوالي 300 ألف طن بنسبة تمثل نحو 5.5% عن عام 2011/2008. وتبين أن كمية الدقيق البلدي المنتجة قدرت بنحو 6845 ألف طن عام 2010/2009 مقابل 6829 ألف طن عام 2009/2008 بمعدل زيادة قدرت بنحو 16 ألف طن تمثل نحو 0.2% عن عام 2009/2008. وتبين أن قيمة الدعم الموجه للخبز ودقيق القمح عام 2010 مثل بلغ نحو 70.6% من إجمالي قيمة الدعم للغذاء البالغ نحو 32.12 مليار جنيهه عام 2010.

- وزادت كمية واردات القمح من حوالي 5.54 مليون طن تقدر قيمتها بحوالي 4.18 مليار جنيهه عام 1996 إلى نحو 9.73 مليون طن تقدر قيمتها بحوالي 12.13 مليار جنيهه عام 2010 بزيادة قدرها نحو 75.6%، 190.2% لكل من كمية وقيمة واردات القمح عن عام 1996 على الترتيب، بينما انخفضت كمية واردات دقيق القمح من نحو 44 ألف طن تقدر قيمتها بحوالي 43 مليون جنيهه عام 1996 إلى نحو 3.26 ألف طن تقدر قيمتها بحوالي 8.5 مليون جنيهه عام 2010. كما زادت إجمالي قيمة واردات القمح ودقيقه من نحو 4.23 مليار جنيهه (بما يعادل 1.24 مليار دولار) عام 1996 إلى نحو 12.1 مليار جنيهه (بما يعادل 2.14 مليار دولار) عام 2010 بنسبة 186% عن عام 1996. ومن المتوقع زيادة الواردات القمح في عام 2011 ليصل إلى حوالي 10 مليون طن لزيادة عدد السكان وبالتالي زيادة الأستهلاك بينما يتوقع بإنخفاض كمية واردات مصر من دقيق القمح لتصل إلى نحو 2.5 ألف طن، مع ارتفاع القيمة الإجمالية لواردات القمح ودقيقه لتصل إلى 13 مليار جنيهه.

- وزاد الاستهلاك الكلي من القمح من نحو 11.2 مليون طن في عام 1996 ليصل إلى نحو 14.9 مليون طن في عام 2010 بنسبة زيادة بلغت نحو 33% عن عام 1996، بينما انخفض متوسط استهلاك الفرد

من القمح من نحو 191.4 كجم في عام 1996 إلى نحو 186.8 كجم في عام 2010 بمعدل انخفاض بلغ نحو 2.4% عن عام 1996. ومن المتوقع في عام 2011 أن يصل الاستهلاك الكلي من القمح إلى نحو 15 مليون طن، ويصل متوسط استهلاك القمح للفرد إلى نحو 187.5 كجم/سنة بإنخفاض 0.4% عن مثيله في عام 2010. ولا بد ان يكون هناك تحسين في صناعة الخبز وترشيد الأستهلاك لتقليل الفاقد لأن متوسط استهلاك الفرد في مصر هو الأعلى على مستوى العالم وهو يرجع الى ان بدائل الخبز مرتفعة الأسعار (الأرز، المكرونة) ولايستطيع محود الدخل الحصول عليها كبدايل للخبز الذي يمثل نسبة الاستهلاك الأعلى لهذه الطبقات.

- وبسبب الطقس السيئ الذي حدث خلال الموسم الزراعي 2010/2009 مع حدوث انخفاض نسبي في المساحة المزروعة مع انخفاض المخزون من القمح، أدى ذلك إلى انخفاض نسبة الاكتفاء الذاتي من من نحو 51% عام 1996 إلى نحو 48.1% عام 2010 بإنخفاض قدره 2.9% عن عام 1996، ومن المتوقع في عام 2011 أن تصل نسبة الاكتفاء الذاتي نحو 57.6% بزيادة نحو 9.5% عن عام 2010.
- ويرجع ذلك لتوقع بزيادة المساحة لتصل الى 3.2 مليون فدان عام 2011 بدلاً من 3 مليون فدان عام 2010، وزيادة متوسط انتاجية الفدان لتصل الى نحو 2.7 طن للفدان عام 2011 بدلاً من 2.39 طن للفدان عام 2010.

الموقف الحالي (الفترة 2006/2005-2010/2009) والتصور المستقبلي (عام 2010/2011) للقمح

السنة	2006/2005	2007/2006	2008/2007	2011/2008	2010/2009	2011/2010	البيان
	3.064	2.716	2.920	3.147	3.001	3.200	المساحة (مليون فدان)
	2.70	2.72	2.73	2.71	2.39	2.70	الإنتاجية (طن/فدان)
	8.3	7.379	7.977	8.523	7.169	8.640	الإنتاج (مليون طن)
	2143	2444	3145	3459	3680	4950	- إجمالي التكاليف الفدان (جنيه)
	872	975	1260	1456	1550	2150	إيجار الفدان (جنيه)
	1271	1469	1885	2003	2130	2800	التكاليف المتغيرة (جنيه)
	4006	4213	8304	5649	5657	7765	-الإيراد الكلي للفدان (جنيه)
	2.70	2.72	2.73	2.75	2.43	2.7	الإنتاجية (طن/فدان)
	1127	1153	2553	1616	1813	2350	السعر المزرعي للطن (جنيه)
	3042	3136.2	7101	4426	4401	6345	إيراد المحصول الرئيسي (جنيه)
	12	12.1	11.8	11.65	11.63	12	الإنتاجية (حمل/فدان)
	74	83	102	105	108	110	سعر تبين القمح (جنيه/حمل)
	888	831004	1203	1223	1256	1320	إيراد المحصول الثانوي (جنيه)
	1863	1769	5159	2190	1977	2815	صافي عائد الفدان (جنيه)
	2.800	1.800	1.995	2.800	1.700	4	كمية الإنتاج الموردة للحكومة (مليون طن)
	5.8	5.9	4.073	6.421	9.727	10.000	كمية واردات القمح (مليون طن)
	5544	8828	11495	8564	12127	13000	قيمة واردات القمح: (مليون جنيه)
	964	1565	2109	1540	2141	2269	(مليون دولار)
	0.040	0.080	0.193	1.893	3.263	2.500	كمية واردات دقيق القمح (ألف طن)
	0.041	1.831	1.917	7.244	8.521	7.000	قيمة واردات دقيق القمح: (مليون جنيه)
	7	325	352	1303	1.504	1.222	(ألف دولار)
	5544	8830	11497	8571	12136	13007	إجمالي قيمة واردات القمح ودقيقه:
	964	1528	2110	1542	2143	2270	(مليون جنيه)
	13.857	13.029	13.743	13.978	14.896	15.000	إجمالي الاستهلاك (مليون طن)
	191.9	177	182.7	180	186.8	187.5	استهلاك الفرد (كجم/سنة)
	59.7	56.6	58	59.9	48.1	57.6	الاكتفاء الذاتي (%)

* قيمة تقديرية.

مقدمة

يعتبر القمح من أهم المحاصيل الغذائية في مصر، ويصنع منه الخبز وهو غذاء يومي أساسي لغالبية السكان، ويُمد القمح المستهلك بنحو 34%، 44%، 8.9% في المتوسط من جملة ما يحصل عليه الفرد من غذائه اليومي من سعرات حرارية وبروتين ودهون على الترتيب.

وتولي الدولة أهمية كبيرة لزيادة الإنتاج من القمح لتضييق الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك منه إلى الحد الآمن منه مع تقليل وارداته، وتضمنت سياسة الدولة استنباط ونشر أصناف القمح الجديدة مرتفعة الإنتاجية، والقيام بالحملات القومية للنهوض بمحصول القمح عن طريق إرشاد المزارعين عن أفضل طرق الزراعة والخدمة وتوفير مستلزمات الإنتاج المحسنة من تقاوي منقاة وآلات زراعية وأسمدة كيميائية ومبيدات حشرية، ورفع الأسعار المزرعية للقمح بحيث لا تقل عن أسعار القمح المستورد لتكون مجزية للمزارعين فيقبلون على زيادة مساحته والعناية بإنتاجه.

وقد تحققت في السنوات الأخيرة طفرة في إنتاج القمح من خلال زيادة المساحة والتوسع في زراعة أصناف القمح عالية الإنتاجية، وأرتفاع سعر التوريد لتشجيع المزارعين على زراعة هذا المحصول الاستراتيجي مع توريد الفائض من أستهلاك المزارعين مما ساهم في استقرار معدل الاكتفاء الذاتي منه.

إنتاج القمح بالجمهورية

1-مساحة القمح على مستوى الجمهورية:

تصدر المساحة المزروعة بالقمح قائمة المساحة المزروعة بالحاصلات الشتوية، حيث بلغت المساحة المزروعة بالقمح نحو 3 مليون فدان مثلت نحو 49% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية البالغة نحو 6مليون فدان في عام 2010، وتأتي المساحة المزروعة بالبرسيم في المرتبة الثانية والتي بلغت نحو 1.612مليون فدان أي نحو 26.5% من إجمالي مساحة الحاصلات الشتوية.

وتشير البيانات الإحصائية خلال الفترة (1996-2010) إلى أن مساحة القمح زادت من 2.4 مليون فدان عام 1996 إلى 3 مليون فدان عام 2010 بزيادة قدرها 24% عن عام 1996، ومن المتوقع أن تصل مساحة القمح عام 2010 إلى نحو 3.2 مليون فدان، كما بلغ معدل الزيادة السنوي حوالي 47.418 ألف فدان تمثل نحو 1.8% من متوسط مساحة القمح والبالغة حوالي 2.625 مليون فدان خلال نفس الفترة.

كما تبين أن متوسط مساحة القمح خلال السنوات الثلاثة الأولى (1996-1998) كان حوالي 2.441 مليون فدان، ثم انخفض خلال الفترة (1999-2001) إلى حوالي 2.395 مليون فدان، ثم عاد للارتفاع مرة أخرى إلى حوالي 3.02 مليون فدان في خلال الفترة (2008-2009).

ومن المتوقع أن تبلغ جملة مساحة القمح في موسم 2010/2011 نحو 3.2 مليون فدان.

2-إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية:

تشير البيانات الإحصائية إلى أن إنتاجية فدان القمح ارتفعت من نحو 2.37 طن للفدان عام 1996 إلى نحو 2.39 طن للفدان عام 2010 بزيادة بلغت نحو 0.02 طن للفدان تمثل نحو (0.84%). عن عام 2006

كما بلغ متوسط إنتاجيه القمح لهذه الفترة نحو 2.63 طن للفدان بحد أدنى بلغ نحو 2.35 طن للفدان في عام 1997 وبحد أعلى بلغ نحو 2.76 طن للفدان عام 2004. ومن المتوقع أن تبلغ إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية في موسم 2011/2010 نحو 2.7 طن للفدان.

3- إنتاج القمح على مستوى الجمهورية:

ارتفع إنتاج القمح من 5.735 مليون طن عام 1996 إلى حوالي 7.169 مليون طن عام 2010 بزيادة قدرها 1.434 مليون (25%). كما بلغ معدل الزيادة السنوي حوالي 175 ألف طن تمثل حوالي 2.5% من متوسط الإنتاج والبالغ حوالي 7 مليون طن خلال الفترة (1996-2010).

وبناءً على التوقع بالمساحة المزروعة قمحاً وإنتاجية الفدان من القمح في موسم 2011/2010 فمن المتوقع أن يبلغ إجمالي إنتاج القمح في الجمهورية في هذا العام حوالي 8.640 مليون طن.

4- الإنتاج الثانوي للقمح على مستوى الجمهورية:

تين القمح هو الناتج الثانوي للقمح وله أهمية كبيرة كعلف صيفي للحيوانات المزرعية التي تتغذى عليه طوال نصف العام تقريباً بعد انتهاء موسم البرسيم. وتشير البيانات الإحصائية خلال الفترة (1996-2010) إلى تذبذب إنتاجية الفدان من تين القمح بين الانخفاض والارتفاع حيث بلغت هذه الإنتاجية حداً الأدنى نحو 11.63 حمل للفدان في عام 2010 وحدها الأقصى نحو 12.24 حمل للفدان عام 2000، بينما زاد إجمالي إنتاج تين القمح في نفس الفترة من نحو 29 مليون حمل عام 1996 إلى نحو 35 مليون حمل في عام 2010 بزيادة سنوية بلغت نحو 1.8% من متوسط هذا الإنتاج البالغ نحو 32 مليون حمل خلال تلك الفترة ويرجع ذلك لزيادة المساحة المزروعة بالقمح في عام 2010. ومن المتوقع أن تزداد إنتاجية الفدان من تين القمح إلى نحو 12 حمل/فدان في موسم 2011/2010 أي أن من المتوقع أن يصل إجمالي إنتاج تين القمح في هذا الموسم نحو 38 مليون حمل لزيادة المساحة المزروعة بالقمح وزيادة متوسط إنتاجية الفدان.

الإنتاج المحلي من القمح بمحافظة الجمهورية

1- المساحة المزروعة بالقمح في محافظات الجمهورية:

تشير التقديرات النهائية لمحصول القمح عام 2010 إلى أن مساحته بلغت نحو 3 مليون فدان، حيث مثلت المساحة المزروعة قمحاً بالأراضي الجديدة (نحو 527 ألف) حوالي 17.6% من إجمالي مساحة القمح في هذا العام، وبنسبة زيادة بلغت نحو 6.9% عن المساحة المضافة من هذه الأراضي لزراعة محصول القمح عام 2011 والبالغة نحو 493 ألف فدان.

ويزرع القمح في كافة محافظات الجمهورية، حيث تشير بيانات مساحة القمح في متوسط الفترة (2008-2010) إلى أن هذه المساحة بالجمهورية بلغت حوالي 3.1 مليون فدان منها 1.7 مليون فدان بمحافظات الوجه البحري أي بما يمثل 55.4% من إجمالي متوسط مساحة القمح بالجمهورية، ونحو 546، 527 ألف فدان أي بما يمثل 17.6%، 17.1% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية بمحافظات مصر الوسطى ومصر العليا على الترتيب، بينما بلغ متوسط المساحة المزروعة بالقمح بالمحافظات خارج الوادي حوالي 308 ألف

فدان أي بما يمثل نحو 10% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية، حيث يذكر هنا أن منطقة النوبارية خارج الوادي بلغ متوسط مساحة القمح بها نحو 167 ألف فدان أي ما يمثل نحو 5.5% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية.

وتأتي محافظات الشرقية، البحيرة، الدقهلية، كفر الشيخ، المنيا في الترتيب من الأول إلى الخامس من حيث المساحة المزروعة بالقمح حيث بلغ متوسط مساحة القمح حوالي 389، 300، 298، 243، 218 ألف فدان تمثل نحو 12.6%، 9.7%، 9.6%، 7.9%، 7% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية لهذه المحافظات على الترتيب، ثم يأتي بعد هذه المحافظات في الترتيب كل من محافظات سوهاج، أسيوط، الفيوم، الغربية، بني سويف، قنا، المنوفية بمتوسط مساحة بلغ حوالي 177، 168، 160، 156، 134، 118، 113 ألف فدان تمثل نحو 5.7%، 5.4%، 5.2%، 5%، 4.3%، 3.8%، 3.7% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب، وتأتي بعد ذلك محافظات الإسكندرية، الوادي الجديد، القليوبية، الإسماعيلية، جنوب سيناء، أسون، مطروح، الجيزة على الترتيب بإجمالي مساحة للقمح مجتمعة قدرت بنحو 373 ألف فدان أي نحو 12% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية، ثم جاءت المساحة المزروعة قمحا بمحافظات دمياط، الأقصر، بورسعيد، السويس، القاهرة، شمال سيناء في المراتب الأخيرة من حيث المساحة المزروعة بالقمح والتي بلغت في تلك المحافظات نحو 81 ألف فدان مجتمعة أي نحو 2.6% من متوسط إجمالي مساحة القمح بالجمهورية.

2- إنتاجية فدان القمح في محافظات الجمهورية:

تعتبر إنتاجية الفدان محصلة قسمة الإنتاج على المساحة. حيث إنخفضت إنتاجية فدان القمح بالجمهورية خلال الفترة (2008-2010) حيث بلغت هذه الإنتاجية خلال تلك الفترة نحو 2.59 طن للفدان، وبلغت متوسط إنتاجية فدان القمح بالأراضي الجديدة نحو 2.04 طن للفدان في نفس الفترة بإنخفاض قدره 250 كجم عن مثيلتها في عام 2011 والتي يتنبأ بها حيث بلغت نحو 2.34 طن للفدان.

وهنا لا بد أن نذكر أن إنتاجية الفدان من القمح تتأثر بالعديد من العوامل لعل من أهمها نوع الصنف المزروع ونوعية الأرض التي يزرع به الصنف وكمية مياه الري والطريقة المستخدمة في الري. وتشير البيانات في متوسط الفترة (2008-2010) إلى أن إنتاجية فدان القمح بالجمهورية بلغت نحو 2.59 طن للفدان حيث حققت محافظات مصر الوسطى أعلى إنتاجية لفدان القمح قدرت بنحو 2.71 طن ثم تلتها محافظات الوجه البحري ومصر العليا وخارج الوادي بإنتاجية بلغت نحو 2.68، 2.5، 2.07 طن للفدان على الترتيب. واحتلت محافظة المنوفية المرتبة الأولى من حيث إنتاجية فدان القمح حيث بلغت هذه الإنتاجية نحو 3.01 طن للفدان، ثم جاءت بعدها محافظات الغربية، الجيزة، البحيرة، المنيا، الدقهلية، بني سويف على الترتيب بإنتاجية لفدان القمح تراوحت بين 2.86 إلى 2.73 طن للفدان، ثم جاءت بعد ذلك محافظات أسيوط، كفر الشيخ، القليوبية، الأسكندرية على الترتيب بإنتاجية تراوحت بين 2.68 طن للفدان إلى 2.6 طن للفدان، وتأتي إنتاجية فدان القمح بمحافظات سوهاج، دمياط، الفيوم، القاهرة بمتوسط إنتاجية للفدان القمح اقل عن مثيلتها بالجمهورية حيث تراوحت هذه الإنتاجية بالمحافظات المذكورة بين 2.58 طن للفدان على 2.51 طن للفدان القمح، ثم تأتي بعد

ذلك إنتاجية فدان القمح بمحافظة الشرقية، السويس، الإسماعيلية، بورسعيد، الأقصر، قنا، بورسعيد، منطقة النوبارية، أسوان، الوادي الجديد، جنوب سيناء على الترتيب بإنتاجية تراوحت بين 2.45 طن للفدان إلى 2 طن للفدان ، وأخيراً سجلت أدنى إنتاجية لفدان القمح بمحافظة مطروح، شمال سيناء حيث بلغت هذه الإنتاجية نحو 1.43، 0.47 طن للفدان على الترتيب. وربما يرجع ذلك الى نوعية الاراضى والمياة المستخدمة فى الري، أما بالنسبة للأراضي الجديدة في متوسط الفترة (2008-2010) فسجلت الأراضي الجديدة بمحافظات مصر الوسطى أعلى إنتاجية للقمح حيث بلغت هذه الإنتاجية نحو 2.42 طن للفدان ثم تلتها إنتاجية القمح بالأراضي الجديدة في محافظات الوجه البحري، خارج الوادي، محافظات مصر العليا بإنتاجية بلغت نحو 2.42، 2.07، 2.04 طن للفدان على الترتيب، وتراوحت إنتاجية القمح في الأراضي الجديدة بين 1.43 طن للفدان بمحافظة مطروح (بعد استبعاد إنتاجية محافظة شمال سيناء التي بلغت 0.47 طن للفدان) و 2.82 طن للفدان بمحافظتي الجيزة والمنيا على الترتيب.

3- إنتاج القمح في محافظات الجمهورية:

تشير البيانات النهائية أن إجمالي إنتاج القمح بالجمهورية بلغ نحو 7.169 مليون طن في عام 2010 بإنخفاض قدره حوالي 808 ألف طن أي نحو 11.3% من إنتاج القمح في عام 2008 البالغ نحو 7.977 مليون طن، وقد بلغ إنتاج الأراضي الجديدة من القمح نحو 1.077 مليون طن في عام 2010 يساهم بنحو 15% في الإنتاج الكلي للقمح، في حين أنه في عام 2008 حققت الأراضي الجديدة إنتاج من القمح بلغ نحو 1.108 مليون طن ساهم بنحو 13.9% في إجمالي إنتاج القمح في نفس العام.

وبالنسبة لإنتاج القمح بمحافظات الجمهورية في متوسط للفترة (2008-2010) تبين أن إنتاج القمح بمحافظات الوجه البحري مثل نحو 57.3% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية البالغ نحو 8 مليون طن، بينما يمثل إنتاج محافظات مصر الوسطى ومصر العليا وخارج الوادي نحو 18.4%، 16.4%، 7.9% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية على الترتيب.

وتحتل محافظات الشرقية والبحيرة والدقهلية وكفر الشيخ والمنيا المراتب الأولى في إنتاج القمح حيث بلغ إنتاج هذه المحافظات نحو 955، 850، 821، 641، 613 ألف طن تمثل نحو 11.9%، 10.2%، 8%، 7.9%، 7.6% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية للمحافظات المذكورة على الترتيب، ثم تأتي بعد ذلك إنتاج القمح لمحافظات سوهاج، أسيوط، الغربية، الفيوم، النوبارية، بني سويف، المنوفية، قنا، الإسكندرية، القليوبية، الوادي الجديد، الإسماعيلية بإنتاج بلغ نحو 457، 451، 447، 401، 377، 367، 342، 269، 167، 132، 119، 112 ألف طن تمثل نحو 6.1%، 6%، 5.5%، 5%، 4.7%، 4.6%، 4.2%، 3.8%، 2.1%، 1.7%، 1.5%، 1.4% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية على الترتيب، واحتلت باقي المحافظات التي بلغ إنتاج القمح في كل منها أقل من 100 ألف طن المراتب الأخيرة وهي ، الجيزة، جنوب سيناء، أسوان، دمياط، الأقصر، مطروح، بورسعيد، السويس، القاهرة، شمال سيناء حيث بلغ إجمالي إنتاج القمح بهذه المحافظات نحو 512 ألف طن تمثل نحو 6.4% من متوسط إجمالي إنتاج الجمهورية لنفس الفترة.

أصناف القمح

تم في مصر زراعة أكثر من 21 صنف من أصناف القمح عام 2010 وكان من أهمها سخا 93، جيزة 168، سخا94، بني سويف1، سدس1، جيزة9 على الترتيب حيث بلغت إجمالي المساحة المنزرعة بهذه الأصناف حوالي 2.784 مليون فدان تمثل نحو 92.3% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في هذا العام والبالغة حوالي 3 مليون فدان، بينما كان هناك أكثر من 15 صنف لا تتعدى نسبة إجمالي مساحتهم 7.7% في إجمالي مساحة القمح المنزرع في نفس العام. وربما يرجع ذلك الى انخفاض إنتاجية هذه الأصناف أو عدم توفير التقاوى أو عدم منسباتها لنوعية الأراضي.

1. المساحة المزروعة بأصناف القمح:

ينتشر زراعة صنفا القمح "سخا 93" و"جيزة 168" و"سخا94" في كافة محافظات مصر حيث بلغت المساحة المنزرعة بتلك الأصناف نحو 1057، 710، 437 ألف فدان، أي ما يمثل نحو 35.1%، 23.5%، 14.5% من إجمالي مساحة القمح على التوالي، أي أن أصناف القمح الثلاثة السابق ذكرهم يمثلوا أكثر من نحو 73.1% من إجمالي المساحة المنزرعة بأصناف القمح في عام 2010، ثم يأتي بعدهما كل من أصناف القمح بني سويف1، سدس1، جيزة9 بمساحات بلغت نحو 227، 191، 162 ألف فدان تمثل نحو 7.5%، 6.3%، 5.4% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح على الترتيب في نفس العام، ثم تلتها أصناف بلدي، جيزة10، جيزة164، جيزة7 بمساحات بلغت نحو 86، 35، 34، 25 ألف فدان تمثل نحو 2.8%، 1.2%، 1.1%، 0.83% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح على الترتيب، وجاءت بعد ذلك أكثر من 11 صنف من القمح بمساحات اقل من 7 ألف فدان والتي منها بني سويف3، سخا61، سدس12، سوهاج3، جيزة160، سخا8، مصر1، البو أمريكي، مصر2، سدس4 على الترتيب بإجمالي مساحة بلغت نحو 23 ألف فدان تمثلت نحو 0.76% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح عام 2010.

2. إنتاجية أصناف القمح:

تبين أن إنتاجية فدان القمح على مستوى الجمهورية في عام 2010 بلغت نحو 15.9 إردب للفدان تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 10.64 إردب للفدان بما يعادل (1.6 طن للفدان) لصنف جيزة164 و حد أعلى بلغ نحو 17.75 إردب للفدان بما يعادل (2.7طن للفدان) لصنف مصر1. وتبين أنه ما زالت هناك أصناف للقمح عالية الإنتاجية مع عدم اتساع مساحة زراعتها والذي يرجع أساساً إلى أنها أصناف تجارب وهذا ما ينطبق على أصناف مصر1، مصر2، سخا61، سدس4 والتي بلغت إنتاجيتها حوالي 2.7، 2.5، 2.6، 2.4 طن للفدان على الترتيب، بينما اتساع زراعة أصناف القمح الأخرى لارتفاع إنتاجيتها الفدانية خلال عام2010 وهي جيزة9، بني سويف1، سخا94، سخا93، جيزة10 حيث تراوحت إنتاجية الفدان لهذه الأصناف بين 2.62 طن للفدان إلى 2.4 طن للفدان على الترتيب. بينما تناقصت المساحات المزروعة من صنف "جيزة160"، "البو الأمريكي" حيث بلغت إنتاجية كل منهما 1.91 طن للفدان على الترتيب.

3. إنتاج أصناف القمح:

بلغ إجمالي إنتاج أصناف القمح نحو 48 مليون إردب بما يعادل (7.198 مليون طن) في عام 2010، منها 73% من إجمالي هذا الإنتاج تحققت من أصناف القمح سخا 93، جيزة168، سخا94 حيث بلغ أنتاج هذه الأصناف نحو 2.6، 1.6، 1.1 مليون طن على الترتيب، وجاء بعد هذه الأصناف في الترتيب كل من أصناف القمح بني سويف1، سدس1، جيزة9، بلدي بإنتاج بلغ نحو 574، 428، 424، 201 ألف طن تمثل نحو 8%، 6%، 5.9%، 2.8% من إجمالي إنتاج القمح على الترتيب في نفس العام. بينما لم يحقق أكثر من 15 صنف من القمح إنتاج تجاوز 90 ألف طن حيث بلغ إجمالي إنتاج هذه الأصناف نحو 287 ألف طن يمثل نحو 4% فقط من إجمالي إنتاج أصناف القمح على مستوى الجمهورية في عام 2010.

4- أصناف القمح بالأراضي الجديدة:

بلغت المساحة المزروعة بالأصناف المختلفة في الأراضي الجديدة نحو 529 ألف فدان (تمثل 17.6% من إجمالي مساحة القمح) بإنتاجية بلغت نحو 13.6 إردب للفدان بما يعادل (2.04 طن للفدان) بانخفاض 0.420 طن للفدان عن إنتاجية الأراضي القديمة البالغة نحو 2.5 طن للفدان ، وبلغ إجمالي إنتاج القمح بهذه الأراضي نحو 7.209 مليون إردب بما يعادل (1.081 مليون طن) يمثل نحو 15% من إجمالي إنتاج القمح في عام 2010.

يمكن تحديد 17 صنف من القمح يتم زراعتها في الأراضي الجديدة (الأراضي خارج الوادي) حيث هناك أربعة أصناف من القمح لا تجود زراعتها في هذه الأراضي وهي سخا61، سخا8، مصر1، مصر2 بينما هناك ثلاثة أصناف من القمح لا تجود إلا في هذه الأراضي وهي سدس4، جيزة160، "البو الأمريكي"، حيث تصدرت أصناف جيزة168، سخا93، سخا94 قائمة الأصناف من حيث المساحة المزروعة بهم في الأراضي الجديدة حيث بلغ إجمالي مساحة هذه الأصناف نحو 402 ألف فدان تمثل نحو 76% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة منها 191، 138، 74 ألف فدان تمثل نحو 36%، 26%، 14% للأصناف المذكورة على الترتيب، ثم تأتي أصناف سدس1، جيزة164، بني سويف1، جيزة9، جيزة10، بلدي، جيزة7 بإجمالي مساحة بلغت نحو 118 ألف فدان تمثل نحو 22.3% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة، حيث بلغت مساحة تلك الأصناف حوالي 29، 28.7، 23، 16، 9، 6.4، 5.9 ألف فدان أي بنسبه تمثل نحو 5.5%، 5.4%، 4.4%، 3%، 1.7%، 1.2%، 1.1% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة على الترتيب. وزرعت نحو 4.5 ألف فدان تمثل نحو 0.9% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة من أصناف القمح جيزة160، بني سويف3، سدس12، سوهاج3، "البو الأمريكي"، سدس4، سخا69 حيث تلك الأصناف تمثل مساحة كل منها على حدا نسبة اقل من 0.4% من إجمالي المساحة المزروعة بأصناف القمح في الأراضي الجديدة في عام 2010.

أما فيما يتعلق بإنتاجية أصناف القمح في الأراضي الجديدة فتبين أن الإنتاجية الفدانية للأصناف تراوحت بين حد أدنى بلغ نحو 1.53 طن للفدان لصنف جيزة 164 وحد أعلى بلغ نحو 2.51 طن للفدان لصنف بني سويف1 في عام 2010، وتعتبر كل من أصناف سدس4، بني سويف3، سخا94، سخا93، جيزة9 من

الأصناف عالية الإنتاجية بالأراضي الجديدة حيث بلغت إنتاجية هذه الأصناف نحو 2.4، 2.4، 2.23، 2.14، 2.12 طن/فدان على الترتيب، في حين تعتبر أصناف جيزة168، بلدي، جيزة160، سدس12، "البو أمريكي"، سواهج3، جيزة164 من الأصناف منخفضة الإنتاجية في هذه الأراضي حيث تتراوح إنتاجية هذه الأصناف بين 1.53 طن للفدان إلى 1.91 طن للفدان.

وبالنسبة لإنتاج أصناف القمح بالأراضي الجديدة فتبين أن إجمالي إنتاج القمح لأصناف جيزة168، سخا93، سخا94 في الأراضي الجديدة بلغ نحو 365، 295، 164 ألف طن (إجمالي 825 ألف طن) يمثل نحو 33.8%، 27.3%، 15.2% من إجمالي إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة على الترتيب في عام 2010، أي أن إجمالي إنتاج القمح للثلاث أصناف السابقة الذكر تمثل نحو 76% من إجمالي إنتاج القمح في هذه الأراضي، وهذا يرجع إلى جودة هذه الأصناف في الأراضي الجديدة ثم يأتي بعد ذلك كل من إنتاج أصناف سدس1، بني سويف1، جيزة164، جيزة9 إجمالي إنتاج بلغ نحو 196 ألف طن يمثل نحو 18% من إجمالي إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة، حيث بلغ إنتاج هذه الأصناف نحو 60، 59، 44، 33 ألف طن أي يمثل نحو 5.5%، 4.1%، 3.1% من إجمالي إنتاج أصناف القمح في الأراضي الجديدة على الترتيب في عام 2010، وبلغ إجمالي إنتاج الأصناف من القمح التي تحقق إنتاج أقل من 20 ألف طن بإجمالي إنتاج بلغ حوالي 56 ألف طن يمثل نحو 5.2% من إجمالي إنتاج أصناف القمح في هذه الأراضي، وتضم هذه المجموعة أصناف جيزة10، بلدي، جيزة7، بني سويف3، جيزة160، سدس12، سواهج3، "البو الأمريكي"، سدس4، سخا69.

ومن المتوقع في موسم 2011/2010 أن يكون التركيب الصنفي للقمح في الأراضي الجديدة مماثلاً تقريباً لما كان عليه في موسم 2010/2009 مع زيادة في مساحات أصناف القمح عالية الإنتاجية مثل بني سويف1، سدس4، بني سويف3 مع انخفاض المساحة المزروعة بأصناف القمح المنخفض الإنتاجية وعالية استهلاك المياه مثل سدس1، "البو الأمريكي"، سخا69، جيزة164، كما من المتوقع زيادة في إنتاجية القمح بهذه الأراضي موسم 2011/2010 إلى نحو 2.3 طن للفدان بزيادة 0.26 طن للفدان عن الإنتاجية المتحققة في الأراضي الجديدة في موسم 2010/2009 مع زيادة في المساحات المزروعة بالقمح في هذه الأراضي لتصل إلى 640 ألف فدان، مع زيادة مساهمة إنتاج هذه الأراضي من القمح بنحو 17% من إجمالي الإنتاج المتوقع منه في موسم 2011/2010.

السعر المزرعي وتكاليف إنتاج الفدان وأرباحه فدان القمح

1- السعر المزرعي:

تعتبر السياسة السعرية من أهم الأدوات المؤثرة التي تستخدمها الحكومة للنهوض بالإنتاج الزراعي عن طريق العمل على زيادة العوائد المزرعية للمزارعين كحوافز لهم لزيادة الإنتاج، وقد اتبعت الحكومة سياسة التوريد الإلزامي الجزئي للقمح بأسعار تحددها الحكومة اعتباراً من سنة 1939 حتى عام 1975. ففي أثناء الحرب العالمية الثانية فرضت الحكومة على المزارعين توريد حصص من إنتاجهم من القمح بالأسعار التي تحددها

الحكومة لتوفير الغذاء لجنود الحلفاء في الشرق الأوسط، ثم تورد الحبوب إلى بنك الائتمان الزراعي الذي ينقلها بدورة إلى الهيئة العامة للسلع التموينية، وقد استمرت هذه السياسة بعد انتهاء الحرب لتوفير كميات من الإنتاج المحلي بالإضافة إلى الواردات لتغطية الاحتياجات المتزايدة من القمح لاستهلاك المدن وقد غي التوريد الإجباري لحصص القمح وصار التوريد اختيارياً منذ عام 1976، واعتباراً من عام 1987 بدأت مصر تطبيق سياسة التحرير الاقتصادي التي تضمنت وضع سعر مجزي للقمح على أن يكون التوريد اختيارياً لزيادة المساحة المزروعة من هذا المحصول الأستراتيجي.

وتشير البيانات الإحصائية إلى ارتفاع مستمر وتدرجي لأسعار كل من المنتج الرئيسي (الخبز) والثانوي (التبن) للقمح. فقد ارتفع سعر طن القمح من نحو 640 جنيهاً في عام 1996، إلى نحو 697 جنيهاً في عام 2000، ثم إلى نحو 1120 جنيهاً في عام 2005 حتى وصل إلى أقصى حد له في عام 2008 محققاً قيمة بلغت حوالي 2553.3 جنيهاً للطن ثم بعد هذا العام انخفض إلى نحو 1813 جنيهاً في عام 2010. أما سعر حمل تبن القمح فقد ارتفع من حوالي 31 جنيهاً في عام 1996 إلى 108 جنيهاً في عام 2010 أي بزيادة تقدر بنحو 248.4% عن مثيله في عام 1996. كما توضح البيانات الإحصائية إلى أن متوسط سعر طن القمح وحمل التبن في خلال السنوات الثلاثة الأخيرة (2008-2010) بلغ حوالي 1994، 102 جنيهاً على الترتيب. وبالنسبة لتوريد المزارعين لكميات من إنتاجهم من القمح للحكومة -والتي توجهه لتصنيع الخبز المدعم والذي صار حراً اعتباراً من موسم الزراعي 1986/1987- فقد زادت الكميات الموردة خلال الفترة (1996-2010) من نحو 1.12 مليون طن (تمثل 19.6% من إجمالي إنتاج القمح) في عام 1996 لتصل اقصاها إلى نحو 2.8 مليون طن (تمثل 33.8% من إجمالي إنتاج القمح) في عام 2006 ثم انخفضت هذه الكمية لتصل إلى نحو 1.7 مليون طن (تمثل 23.7% من إجمالي إنتاج القمح) في عام 2010، ومن الملاحظ أنه بزيادة الحافز السعري للقمح المورد تزداد الكمية الموردة من القمح المنتج ولذلك يلاحظ أن خلال الفترة (1996-2010) زاد سعر توريد القمح من نحو 640 جنيهاً للطن في عام 1996 إلى نحو 1800 جنيهاً للطن في عام 2010 بزيادة نحو 181.3% عن مثيله في عام 1996، حيث أن هذا السعر خلال هذه الفترة زاد بمعدل سنوي بلغ نحو 100 جنيهاً أي نحو 9.6% من متوسط هذا السعر البالغ نحو 1043.6 جنيهاً خلال الفترة المشار إليها. ومن المتوقع في عام 2011 أن يصل سعري طن القمح وحمل تبن القمح إلى نحو 2350، 110 جنيهاً على الترتيب، وبناءً على التوقع بإنتاجية فدان القمح من المحصول الرئيسي والثانوي في الموسم المذكور كما سبق يمكن تقدير إجمالي إيراد فدان القمح في هذا العام حيث من المتوقع تحقيق إيراد يصل إلى نحو 7665 جنيهاً للفدان، كما أنه من المتوقع هذا العام زيادة نسبة الكميات الموردة للحكومة من المزارعين إلى الإنتاج حيث تصل إلى 4 مليون طن لتمثل نحو 46.3% من الإنتاج المتوقع في عام 2011. وربما يرجع ذلك إلى رفع سعر توريد القمح للمزارعين.

2- تكاليف فدان القمح:

توضح البيانات الإحصائية خلال الفترة (1996-2010) أن التكاليف الكلية زادت من نحو 1087 جنيهاً للفدان في عام 1996 إلى نحو 3680 جنيهاً للفدان في عام 2010 بنسبة زيادة بلغت نحو 238.6% عن مثيلتها

في عام 1996، حيث يمثل إيجار الفدان النسبة الأكبر في هذه التكاليف حيث زاد إيجار الفدان من نحو 305.3 جنيه للفدان في عام 1996 إلى نحو 1550 جنيه للفدان في عام 2010 بنسبة زيادة بلغت نحو 407.7% عن مثيلتها في عام 1996.

أما بالنسبة لتكاليف إنتاج فدان القمح بدون إيجار (التكاليف المتغيرة) فقد ارتفعت من 781.6 جنيه للفدان في عام 1996 إلى حوالي 2130 جنيهاً في عام 2010 بزيادة قدرها 172.5%، وترجع الزيادة الكبيرة في تكاليف الإنتاج إلى زيادة تكاليف جميع عناصر الإنتاج، حيث كانت أكبر زيادة في ثمن المبيدات حيث ارتفعت من 15.3 جنيه للفدان في عام 1996 إلى حوالي 90 جنيه للفدان في عام 2010 بزيادة قدرها 488.2%، ثم تلتها تكاليف السماد الكيماوي حيث ارتفعت من 136 جنيه للفدان في عام 1996 إلى حوالي 426 جنيه للفدان في عام 2010 بزيادة قدرها 213.2%، ثم تلتها تكاليف العمل البشري والتي ارتفعت من 228.2 جنيه للفدان في عام 1996 إلى 698 جنيه للفدان في عام 2010 بنسبة 206%، ثم تلتها تكاليف التقاوي والتي ارتفعت من 64.3 جنيهاً في عام 1996 إلى 188 جنيه للفدان في عام 2010 بنسبة 192.4%، والمصاريف العمومية والتي ارتفعت من 77.5 جنيه للفدان في عام 1996 إلى 188 جنيه للفدان في عام 2010 بنسبة 142.6%، ثم أجور الآلات والتي ارتفعت من 212.3 جنيه للفدان في عام 1996 إلى 483 جنيه للفدان في عام 2010 بنسبة 127.5%، ثم ثمن السماد البلدي والذي ارتفع من 40.4 جنيه للفدان في عام 1996 إلى نحو 49 جنيه للفدان في عام 2010 بنسبة 21.3%، وأخيراً زادت تكلفة العمل الحيواني من نحو 7.6 جنيه عام 1996 إلى 8 جنيه عام 2010 بنسبة زيادة تقدر بنحو 5.3%.

ومن حيث الأهمية النسبية لبند التكاليف، فقد بلغ متوسط التكاليف الكلية خلال الثلاثة السنوات الأخيرة (2008-2010) حوالي 3428 جنيهاً، ويعتبر الإيجار هو أهم بنود تكاليف إنتاج فدان القمح حيث بلغ حوالي 1422 جنيهاً في نفس الفترة بنسبة 41.5% من جملة التكاليف، وبلغ إجمالي التكاليف المتغيرة حوالي 2006 جنيهاً تمثل حوالي 58.5%، يلي الإيجار في الأهمية النسبية أجور العمال التي بلغت حوالي 646 جنيهاً بنسبة 18.9% ثم أجور الآلات بقيمة بلغت حوالي 456 جنيهاً بنسبة 13.3%، ثم ثمن السماد الكيماوي والذي بلغ نحو 403 جنيهاً بنسبة 11.7%، ثم المصاريف العمومية التي بلغت نحو 180 جنيه للفدان بنسبة 5.3%، ثم ثمن التقاوي التي بلغت نحو 177 جنيهاً بنسبة 89%، ثم يليه في الأهمية النسبية كل من ثمن المبيدات وثمان السماد البلدي وأجور الحيوانات حيث بلغ متوسط قيمتها خلال الفترة (2008-2010) حوالي 89، 47، 7 جنيهاً تمثل نحو 2.6%، 1.4%، 0.2% من إجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح على الترتيب.

ومن المتوقع أن تستمر الزيادة في قيمة إجمالي التكاليف المتغيرة لإنتاج فدان القمح وإيجار الفدان حتى يصل في عام 2011 حوالي 2800، 2150 جنيهاً على الترتيب، أي أنه من المتوقع في هذا العام أن يصل إجمالي قيمة تكاليف إنتاج فدان القمح نحو 4950 جنيه للفدان.

3- أرباحية فدان القمح:

من المعلوم أن أرباحية الفدان تتأثر بكل من الأسعار المزرعية، والإنتاجية والتكاليف، وكنتيجة لإرتفاع إنتاجية فدان القمح من حوالي 2.37 طن للفدان في عام 1996 إلى حوالي 2.43 طن للفدان في عام 2010

وكذلك ارتفع السعر المزرعي لمحصول القمح من حوالي 640، 31 جنيهاً على الترتيب في عام 1996 إلى حوالي 1813، 108 جنيهاً للفدان في عام 2010 لكل من سعر الطن للمحصول الرئيس وسعر الحمل للمحصول الثانوي للقمح ، أدى ذلك إلى ارتفاع صافي عائد فدان القمح من نحو 922.95 جنيهاً في عام 1996 إلى حوالي 1977 جنيهاً عام 2010 بنسبة زيادة 114.2% عن مثيلتها في عام 1996. وبناءً على التوقع لكلاً من إجمالي إيراد فدان القمح وإجمالي تكاليف إنتاج فدان القمح في عام 2011 فمن المتوقع أن يصل صافي عائد فدان القمح في هذا العام حوالي 2815 جنيهاً.

صناعة الخبز

تمر صناعة الخبز بمرحلتين رئيسيتين هما صناعة: أ- الطحن ب- صناعة الخبز

المرحلة الأولى: صناعة الطحن:

يوجد في مصر ثلاثة أنواع من المطاحن هما مطاحن المواني ومطاحن القرى (الحجارة) ومطاحن السلندرات: حيث تبين أن كميات القمح المطحونة في مصر في كل من مطاحن قطاع الأعمال العام ومطاحن القطاع الخاص التي تعمل تحت إشراف قطاع التموين، ومطاحن القطاع الخاص والاستثماري والتي تعمل في إنتاج الدقيق الفاخر، مطاحن القرى بلغت حوالي 16.5 مليون طن عام 2010/2009 مقارنة بنحو 16 مليون طن العام السابق، بينما بلغت كمية الأذرة المطحونة 68 ألف طن عام 2010/2009 مقابل 366 ألف طن عام 2009/2008 بمعدل نقص قدرته بنحو 298 ألف طن بنسبة نقص تمثل نحو 81.4% عن عام 2009/2008.

الوحدات العاملة في صناعة الطحن:

1- مطاحن قطاع الأعمال العام:

بلغت كمية القمح المطحونة حوالي 5.5 مليون طن عام 2010/2009 مقابل نحو 5.8 مليون طن عام 2009/2008 بمعدل نقص قدرته بحوالي 300 ألف طن بنسبة تمثل نحو 5.5% عن عام 2009/2008.

2- مطاحن القطاع الخاص التموينية:

تبين أنه تم طحن نحو 3482 ألف طن قمح عام 2010/2009 مقابل طحن نحو 3773 ألف طن عام 2009/2008 بمعدل نقص قدرته بحوالي 290 ألف طن بنسبة تمثل نحو 8.3% عن عام 2009/2008.

3- مطاحن القطاع الخاص والاستثماري لإنتاج الدقيق الفاخر:

تبين من البيانات الإحصائية أن الكمية المطحونة من القمح عام 2010/2009 بلغت حوالي 3.67 مليون طن مقابل نحو 3.4 مليون طن عام 2009/2008 بمعدل زيادة قدرته بنحو 0.27 مليون طن بنسبة زيادة تمثل حوالي 7.94% عن عام 2009/2008.

4- مطاحن القرى والمواني:

بلغت الكمية المطحونة من القمح نحو 3.4 مليون طن في عامي 2009/2010 مقابل 3 مليون طن عام 2008/2009 بمعدل زيادة نحو 0.4 مليون طن تمثل نحو 13.3% عن عام 2008/2009.

- إنتاج الدقيق البلدي 82%:

تبين أن كمية الدقيق البلدي المنتجة قدرت بنحو 6845 ألف طن عام 2009/2010 مقابل 6829 ألف طن عام 2008/2009 بمعدل زيادة قدرت بنحو 16 ألف طن تمثل نحو 0.2% عن عام 2008/2009 وموزعة على النحو التالي (3990، 2855)، (4189، 2640) على مطاحن قطاع الأعمال العام ومطاحن القطاع الخاص عامي 2009/2010، 2008/2009 على الترتيب.

- إنتاج دقيق فاخر استخراج 72%:

بلغت كمية الدقيق المنتجة نحو 2917 ألف طن عام 2009/2010 موزعة على النحو التالي 275، 2642 ألف طن لمطاحن قطاع الأعمال العام والمطاحن الاستثمارية الخاص على الترتيب، وبلغت في عام 2008\2009 نحو 2800 الف طن بمعدل زيادة قدرت بنحو 117 الف طن تمثل نحو 4.2% عن العام السابق.

الطاقات الطاحنة للدقيق التمويني 82%:

تشير البيانات إلى أن الطاقات الكلية الطاحنة لمطاحن إنتاج الدقيق التمويني 82% أنها قدرت بحوالي 31.1 ألف طن دقيق بلدي/يوم وموزعة على النحو التالي 20.3، 10.8 ألف طن دقيق/يوم للقطاعين العام والخاص، بينما بلغ الاستهلاك حوالي 20 ألف طن دقيق بلدي/يوم أي أن الطاقة العاطلة تبلغ نحو 11.1 الف طن بلدي/يوم تمثل نسبتها نحو 35.7%، ولذلك يجب عدم أعطاء تراخيص لإقامة مطاحن جديدة.

الطاقات الطاحنة لإنتاج الدقيق الفاخر 72%:

تقدر الطاقات الطاحنة لإنتاج الدقيق الفاخر 72% نحو 15.1 ألف طن دقيق فاخر/يوم موزعة على النحو التالي (1، 14.1) ألف طن دقيق فاخر/يوم للقطاعين الأعمال العام والاستثماري والخاص، وإن كمية الاستهلاك تقدر بحوالي 8000 طن دقيق/يوم، أي أن هناك طاقة عاطلة تقدر بنحو 7 ألف طن دقيق/يوم بنسبة تمثل نحو 46.7%.

المرحلة الثانية: صناعة الخبز:

تواجه صناعة الخبز عجزاً شديداً في العمالة المدربة والفنية حيث يعتبر العنصر البشري هو العنصر المؤثر والحاكم في هذه الصناعة لذلك تهدف خطة وزارة التضامن إلى تحسين رغبة الخبز من خلال تطوير عملية تصنيع الخبز عن طريق:

1- إنتاج رغيف الخبز بمواصفات جيدة مما يقلل نسبه الفاقد منه وبالتالي خفض قيمة الدعم المستخدم في إنتاج رغيف الخبز.

2- استخدام دقيق مطابق للمواصفات ويتميز بالجودة العالية لإنتاج رغيف الخبز.

3- إنشاء مجتمعات مخابز ذات تكنولوجيا متطورة تسهم بشكل كبير في زيادة إنتاج الخبز وتوزيعه بشكل حضاري.

4- تطوير المخابز اليدوية إلى مخابز نصف إليه.

5- تطوير أنواع الوقود المستخدم لخطوط الإنتاج بالمخابز البلدي عن طريق المشروع القومي لتطوير المخابز البلدية التابع للجنة العامة للمساعدات.

تكلفة تصنيع انتاج جوال زنة 100 كيلو جرام خبز بلدى (82%):

بلغ اجمالى التكلفة الحالية لتصنيع انتاج الجوال 100 كجم خبز بلدى نحو 36.85 جنيه للجوال موزعة على النحو التالى فران، خراط، عجان حلة، طولجى، سحلى، عجان خدعة و تنسيم، و سولار، (و دقيق + تكلفة النقل و الخيش و الردة) 1.1 جنيه، 1.1 جنيه، 0.75 جنيه، 0.60 جنيه، 0.60 جنيه، 0.70 جنيه، 11 جنيه، 21 جنيه. وان قيمة اجمالى الانتاج بلغ 60 جنيه وان المكسب للجوال بلغ 23.15 جنيه + 3 جنيه دعم سولار بذلك يكون المكسب 26.15 جنيه والمكسب فى الرغيف الواحد 2.2 قرش من وجهة نظر الحكومة ولكن بهذا الوضع يحدث خسائر لأصحاب المخابز نتيجة لعدم تغير تكلفة التغير من عام 1988 وهذا يؤدى الى بيع أصحاب المخابز جزء من حصة الدقيق فى السوق السوداء لتغطية تكاليف التصنيع نظراً لارتفاع أجرة العمالة التى تمثل العنصر الأساسى والمتحكم فى هذه الصناعة.

السيناريو الثانى المطلوب ان اجمالى تكلفة تصنيع الجوال 100 كجم بلغ نحو 49 جنيه للجوال موزعة على النحو التالى فران، خراط، عجان حلة، طولجى، سحلى، عجان خدعة تنسيم، وسولار، ودقيق + تكلفة النقل والخيش والردة 6 جنيه، 6 جنيه، 5 جنيه، 4 جنيه، 4 جنيه، 5 جنيه، 11 جنيه، 21 جنيه. وبذلك يكون الربح للجوال الواحد 11 + 3 جنيه دعم سولار والمكسب للرغيف الواحد 1.2 قرش.

السيناريو الثالث المطلوب للحصة الاقل من 10 جوال يتضح من الجدول السابق ايضا ان اجمالى التكلفة لتصنيع الجوال 100 كجم بلغت نحو 55 جنيه للجوال موزعة على النحو التالى فران، خراط، عجان حلة، طولجى، سحلى، عجان خدعة وتنسيم، وسولار (ودقيق + تكلفة النقل والخيش والردة) 7 جنيه، 7 جنيه، 6 جنيه، 5 جنيه، 5 جنيه، 6 جنيه، 11 جنيه، 21 جنيه. وبذلك يكون الربح للجوال الواحد 5 + 3 جنيه دعم سولار المكسب للرغيف الواحد 0.7 قرش.

تكلفة تصنيع انتاج جوال زنة خمسين كيلو جرام خبز بلدى طباقى:

تبين ان اجمالى تكلفة تصنيع الجوال 50 كجم خبز طباقى بلغ نحو 82.5 جنيه للجوال موزعة على النحو التالى فران، خراط، عجان حلة، طولجى، سحلى، عجان خدعة وتنسيم، وسولار، (ودقيق + تكلفة النقل والخيش والردة) 4.5 جنيه، 4.5 جنيه، 4 جنيه، 3 جنيه، 3 جنيه، 3 جنيه، 5.5 جنيه، 55 جنيه. بذلك يكون الانتاج 1000 رغيف * 20 قرش = 100 جنيه. وبذلك يكون الربح للجوال الواحد = 17.5 جنيه + 1.5 جنيه دعم سولار = 19 جنيه والمكسب للرغيف الواحد 1.9 قرش.

أهم المعوقات التي تواجه صناعتي الطحن والخبز:

1- يتضرر أصحاب المطاحن التموينية من الزيادة التي طرأت على تكلفة الطحن وأهمها:

أ- ارتفاع أسعار قطع الغيار ومستلزمات الإنتاج.

ب- ارتفاع أسعار الكهرباء والوقود.

ج- زيادة المرتبات والأجور.

و- ارتفاع مصاريف النقل والمشالات.

ولذلك يجب العمل على حل هذه المشكلة من خلال رفع تكلفة الطحن من قبل وزارة التضامن

الاجتماعي لمقابلة الزيادة في البنود السابقة وتحسين نوعية الأقماع المستوردة لزيادة نسبة الدقيق المستخرج.

2- مشكلة تكس النخالة الخشنة في مطاحن 82% وترجع إلى عدة أسباب أهمها:

أ- استيراد كميات من النخالة الخشنة من بعض الدول العربية والأوروبية بأسعار تقل عن الأسعار التي

حددها وزيرة التضامن الاجتماعي.

ب- توافر العليقة الخضراء في فصل الشتاء واستخدامها في العلف الحيواني.

ج- يفضل المربون شراء الذرة الصفراء لارتفاع نسبة البروتين فيها إذا كانت أسعارها مقاربة لأسعار

النخالة.

وكل ذلك أدى إلى ارتفاع أرصدة النخالة الخشنة بالمطاحن وعدم قدرة المخازن على أستيعاب هذه

الأرصدة مما يعرض النخالة للتلف، وذلك يجب العمل على حل هذه المشكلة عن طريق تحديد أسعار النخالة

للأسعار السائدة في السوق لظروف العرض والطلب.

3- أن شون بنك التنمية والائتمان الزراعي وبعض شون الصوامع غير مطابقة للاشتراطات المقررة مما يؤثر

على جودة الأقماع المسلمة لهذه المطاحن وبالتالي يؤثر على جودة المنتج النهائي وبالتالي زيادة نسبة الفاقد.

وتحل هذه المشكلة من خلال النظر في رفع فئات تكلفة تخزين القمح ونولون النقل وذلك لتشجيع

المستثمرين على إقامة صوامع حديثة لاستيعاب القمح المحلى والمستورد والقضاء على التخزين في شون تربية

والتي ينتج عنها فاقد وتالف في المحصول.

4- تقوم مديرية التموين بكل محافظة بتحصيل الغرامات وتوقيع العقوبات على المطاحن بموجب تعزيز قبل

صدور الأدانه من اللجنة العليا للتظلمات.

أصحاب المخابز البلدية:

1- أن مديريات التموين تلزمهم بسداد الغرامات وفروق أسعار الدقيق عن محاضر المخلفات المحررة ضدهم

قبل العرض على لجنة التظلمات وصدور قرار بالادانة منها.

2- انتشرت في الآونة الأخيرة مطاحن سلندرات المواني المستوردة من الصين والتي تهدر صناعة الطحن في

مصر للأسباب التالية.

أ- أن هذه المطاحن لا تستطيع إنتاج دقيق بالمواصفات التموينية المقررة

ب- أنتاج الدقيق بنسب استخراج منخفضة مما يؤدي إلى زيادة نسبة الفاقد في محصول القمح.

ج- قد تكون هذه المطاحن مصدر لنخل الدقيق البلدي المدعم وإعادة استخدامة في اغراض أخرى. ويجب أن تحل هذه المشكلة من خلال تفعيل القرار الوزاري رقم 89 لسنة 1993 في شأن إنشاء وتشغيل مطاحن المواني والذي يقضى بأن مطاحن المواني هي التي تقوم بطحن الحبوب والغلال لحساب الأهالي مقابل أجر معين، أي لا يعمل في إنتاج الدقيق بغرض الاتجار ويحظر أنشاؤها أو تشغيلها دون موافقة قطاع التموين.

الوضع الحالي للدعم الغذائي

الأهداف

- أ- تستهدف برامج الدعم الغذائي تحقيق مجموعة من الغايات لعل أهمها.
 - (1) خفض أسعار أهم السلع الغذائية للمستهلك - خاصة الفئات الفقيرة- مساهمة من الحكومة في رفع قدراتها الشرائية، الأمر الذي يساعد على إعادة توزيع الدخل بطريقة غير مباشرة، أو إلي تحسين نمط توزيع الدخل ليكون أكثر عدالة.
 - (2) تحقيق استقرار في الأسعار لتتناسب مع تطور الأجور المتحصل عليها بما لا يضر بمستويات المعيشة للمواطنين، ومن الضروري الإشارة إلى أن الحفاظ على أسعار الغذاء مستقرة عند مستويات معينة، يؤدي إلي استقرار في المستوى العام للأسعار بصفة عامة، وخفض معدلات التضخم بصفة خاصة، وذلك يساعد الأسر محدودي الدخل، على الحفاظ على مستويات مناسبة للمعيشة.
 - (3) تحسين الموقف الغذائي للسكان، حيث يضمن الفرد الفقير حصة مناسبة من السلع الأساسية تساعد في الحصول على غذاء مناسب بأسعار في متناول يده، تؤدي إلي تحسين ظروفه الصحية بحصوله على العدد المناسب من السعرات الحرارية يكون كافياً للحفاظ على نشاطه اليومي، مع الإشارة إلي تحسين الصحة يؤدي إلى خفض نفقات العلاج وإلي زيادة القدرة على التحصيل في التعليم وزيادة إنتاجية العامل، ويصب في النهاية في صالح المجتمع ككل.

(ب) تطور برامج دعم الغذاء في مصر:

بدأ الدعم المباشر يظهر في ميزانية النفقات العامة للحكومة خلال عقد الخمسينات ولم تتجاوز قيمته في عام 1960 حوالي 9 مليون جنيه، وكان يتناول عدة سلع قليلة أهمها الخبز ودقيق القمح، والسكر والزيت، وكيروسين البطاقات، وتتولى الدولة تسليم هذه السلع إلى المستفيدين من البرنامج بأسعار محددة لا تتأثر بتكاليف الإنتاج أو الاستيراد، هذا ولم تحدث سوى زيادات طفيفة على تلك الأسعار منذ الخمسينات بالرغم من أن بعضها قد تضاعف سعر تكلفته عدة مرات، حتى بلغت قيمه الدعم في عام 1971/70 نحو 42 مليون جنيه.

أبتداءً من عام 1973 حدثت طفرة في الأسعار العالمية للسلع الغذائية وغيرها نتيجة ارتفاع أسعار البترول بشكل غير مسبوق نتيجة قيام حرب أكتوبر وضبط تصدير البترول من المصادر العربية، ولقد ترتب على ارتفاع

أسعار البترول ارتفاع أسعار السلع الصناعية والزراعية، خاصة أسعار الحبوب، الأمر الذي أدى إلى ارتفاعات متتالية في قيمة الدعم.

ويتبين من تطور قيمة دعم الغذاء خلال الفترة 1971/70 – 2010/2009 ما يلي:

- أنه ولأول مرة تجاوزت قيمة دعم الغذاء مليار جنيه، كان في عام 1981/1980، حيث بلغت قيمته 1.09 مليار جنيه تمثل نحو 26 مرة من قيمة الدعم المنفق عام 1971/70، أي خلال عشر سنوات فقط.
- بلغت قيمة دعم الغذاء عام 91/90 نحو 2557 مليون اي نحو 2.6 مليار جنيه وهي نحو 2.5 مرة من ميزانية 1981/1980.
- ابتداء من عام 2006 بدأت قيمة دعم الغذاء تتخطى حاجز 10 مليار جنيه (11.8 مليار)، لتصل عام 2010/2009 إلى نحو 23.1 مليار جنيه مصري.

(ج) التوزيع السلي لدعم:

تبين أن دعم الغذاء يركز بصفة رئيسية على الخبز ودقيق القمح المدعم، فهو يحصل خلال الفترة (1970-2010) على هذه السلعة الهامة نحو 71% من إجمالي قيمة دعم الموجه للغذاء، يليها دعم السكر بنسبة 12.9%، ثم الزيت بنسبة 12.7%، ثم يأتي في الترتيب الأخير السلع الأخرى التي تظهر في الميزانية بشكل منقطع ومنها الأرز والشاي والمكرونه وغيرها بنسبة 3.8% فقط.

(د) التوزيع الجغرافى (خريطة) للدعم:

يتبين من التوزيع الجغرافى للدعم الغذائى على محافظات الجمهورية عام 2009/2008 ما يلي:

- (1) يحصل سكان الوجه البحرى على نحو 60% من قيمة الدعم الغذائى، فى مقابل نحو 20% لمصر الوسطى، 18% لمصر العليا، ثم حوالي 2% لمحافظات الحدود.
- (2) تحصل القاهرة وحدها على نحو 12.5% من إجمالي قيمة الدعم كأعلى نسبة دعم، تليها محافظة الجيزة بنسبة 7.43%، ثم الشرقية بنسبة 6.68% ثم القليوبية فى المركز الرابع بنسبة 5.93%، ثم الدقهلية بنسبة 5.89 فى المركز الخامس ثم الأسكندرية فى المركز السادس بنسبة 5.86%، ثم المنيا فى المركز السابع بنسبة 5.68% ثم سوهاج والغربية فى المركزين الثامن والتاسع بنسبتي 5.44%، 5.14%، وهذه المحافظات التسع تحصل على نحو 61% من جملة قيمة الدعم، فى حين تحصل باقى المحافظات (نحو عشرين محافظة) على 39% فقط وهذا يشير الى عدم عدالة توزيع الدعم.
- (3) إذا كانت محافظة القاهرة هى أعلى المحافظات فى الحصول على نصيب من الدعم فإن محافظة جنوب سيناء تحصل على أدنى نسبة من مخصصات الدعم، حيث يمثل نصيبها نحو 0.16% من إجمالي مخصصات الدعم، ثم يأتي قبلها محافظة الوادى الجديد بنسبة 0.3% والبحر الأحمر بنسبة 0.37%، ومطروح بنسبة 0.54%، حلوان بنسبة 0.63%، وشمال سيناء بنسبة 0.68%، والأقصر بنسبة 0.82%، وهي المحافظات التى تحصل كل منها على أقل من 1% من جملة مخصصات الدعم.

الواردات المصرية من القمح

تستورد مصر الكميات اللازمة من القمح لتوفير احتياجات الاستهلاك المصري منه. ووفقاً لبيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء يتبين تزايد كمية الواردات من القمح من حوالي 5.54 مليون طن في عام 1996 إلى نحو 9.73 مليون طن في عام 2010 بزيادة قدرها نحو 75.3%. وقد شهدت الفترة (1996-2010) تذبذباً في كمية واردات القمح ما بين الزيادة والانخفاض حول متوسط بلغ نحو 5.4 مليون طن بحد أدنى 4057 ألف طن في عام 2003 وحد أقصى 9727 ألف طن في عام 2010، كما زادت قيمة واردات القمح من 4.18 مليار جنيه (بما يعادل 1.23 مليون دولار) في عام 1996 إلى نحو 12127 مليون جنيه (بما يعادل 2.14 مليون دولار) في عام 2010 بنسبة تقدر بنحو 189.8% بالمقارنة بمثلتها في عام 1996. أما بالنسبة للواردات من دقيق القمح فقد انخفضت من نحو 44 ألف طن في عام 1996 إلى نحو 1.8 ألف طن في عام 2004، إلا أنه في عام 2005 زادت هذه الواردات لتصل إلى نحو 63 ألف طن ثم تناقصت بعد ذلك بشكل حاد إلى أن بلغت 3.26 طن في عام 2010 بمعدل تغير قدر بنحو 92.6% مقارنة بمثلتها في عام 1996. وكنتيجة طبيعية لما سبق انخفضت قيمة الواردات المصرية من دقيق القمح من 43 مليون جنيه (بما يعادل 12.6 مليون دولار) في عام 1996 إلى نحو 8.52 مليون جنيه (بما يعادل 1.5 مليون دولار) عام 2010.

والجدير بالذكر أن نسبة مساهمة إجمالي كمية الواردات المصرية من القمح ودقيقه في الاستهلاك الكلي خلال الفترة (1996-2010) تذبذبت بين الارتفاع والانخفاض حول متوسط بلغ 43% بحد أدنى 29.6% في عام 2008 وبحد أقصى 51.9% في عام 2010.

التوزيع الجغرافي لواردات القمح ودقيقه: بلغ إجمالي كمية الواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (2008-2010) حوالي 6.7 مليون طن بقيمة 10.7 مليار جنيهاً (بما يعادل 1.92 مليون دولار). واستوردت مصر القمح من حوالي 42 دولة خلال متوسط الفترة السابق ذكرها، إلا أن أهم هذه الدول التي تستورد مصر منها القمح هي جمهورية روسيا الاتحادية، فرنسا، الولايات المتحدة الأمريكية، وأوكرانيا، حيث بلغ إجمالي كمية الواردات من هذه الدول حوالي 4.66 مليون طن تمثل حوالي 69.1% من إجمالي كمية الواردات القمحية، وبلغت كمية الواردات من جمهورية روسيا الاتحادية، فرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوكرانيا حوالي 2.09، 1.27، 0.94، 0.36 مليون طن بنسبة 31%، 18.8%، 14%، 5.3% على الترتيب، كما تقدر إجمالي قيمة الواردات من الدول السابق ذكرها بنحو 10.7 مليار جنيهاً (بما يعادل 1.51 مليار دولار) تمثل نحو 78.3% من إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح في متوسط الفترة (2008-2009) والبالغة نحو 10.7 مليار جنيه (بما يعادل 1.92 مليار دولار)، حيث بلغت قيمة الواردات لكلاً من جمهورية روسيا الاتحادية، فرنسا، والولايات المتحدة الأمريكية، وأوكرانيا حوالي 3.93، 1.89، 1.87، 0.70 مليار جنيهاً.

أما بالنسبة لواردات مصر من دقيق القمح، فقد بلغ إجمالي كمية الواردات المصرية من دقيق القمح في متوسط الفترة (2008-2010) حوالي 2.325 مليون طن بقيمة بلغت نحو 7.397 مليار جنيهاً (بما يعادل 1.331 مليار دولار)، وقامت مصر باستيراد دقيق القمح من حوالي 15 دولة خلال تلك الفترة، أهمها: اليونان،

تركيا، لاتفيا، الولايات المتحدة الأمريكية، ألمانيا حيث بلغ إجمالي الواردات من هذه الدول نحو 1.959 ألف طن تمثل 84.3% من إجمالي واردات مصر من دقيق القمح، حيث ساهم إجمالي قيمة واردات دقيق القمح إلى مصر من هذه الدول والبالغة نحو 6.501 مليار جنيه (بما يعادل 1.17 مليار دولار) نحو 88% من إجمالي متوسط قيمة الواردات المصرية من دقيق القمح، حيث بلغت كمية الواردات المصرية من دقيق القمح من هذه الدول حوالي 1280، 319، 214، 76، 70 طن بقيمة 4114، 1536، 329، 243، 280 ألف جنيه للدول سألقة الذكر على الترتيب.

ومن المتوقع مع زيادة حجم الاستهلاك المحلي من القمح وانخفاض المخزون منه أن تقوم مصر باستيراد حوالي 10 مليون طن في عام 2011 ليمثل نحو 66.7% من إجمالي الاستهلاك من القمح المتوقع في نفس عام، كما من المتوقع في عام 2011 ارتفاع في سعر واردات الطن من القمح ليصل إلى 1300 جنيهاً، أي أن إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح خلال هذا العام ستصل إلى 13 مليار جنيه. أما بالنسبة لواردات دقيق القمح فمن المتوقع في عام 2011 أن يحدث انخفاض في كمية الواردات المصرية من دقيق القمح لتصل لنحو 2.5 ألف طن وذلك للتوقع بارتفاع في سعر استيراد طن دقيق القمح إلى 2.8 ألف جنيه، أي أن إجمالي قيمة الواردات المصرية من القمح ودقيقه المتوقعة في عام 2011 ستصل إلى نحو 13.007 مليار جنيه.

الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد من القمح

يقدر الاستهلاك الكلي من القمح بنحو 11.245 مليون طن في عام 1996 وارتفع ليصل إلى نحو 14.896 مليون طن في عام 2010 بنسبة زيادة 32.5%، وبمعدل زيادة سنوي بلغ نحو 2% من متوسط الاستهلاك الكلي للقمح والبالغ نحو 12.197 مليون طن خلال متوسط الفترة (1996-2010) كما بلغ متوسط استهلاك الفرد من القمح نحو 191.4 كجم في عام 1996 وانخفض ليصل إلى نحو 186.8 كجم في عام 2010 بمقدار نقص بلغ نحو 4.6 كجم/سنة يمثل 2.4% عن مثيله في عام 1996، حيث أن معدل النقص لنصيب الفرد من القمح خلال الفترة (1996-2010) بلغ نحو 0.3 كجم سنوياً.

ومن المتوقع في عام 2011 أن يزيد الاستهلاك الكلي من القمح إلى نحو 15 مليون طن كما من المتوقع أن يزيد متوسط استهلاك القمح للفرد نحو 187.5 كجم وذلك لاستمرار ارتفاع قيمة الدعم المقدم للخبز ودقيقه. وربما يرجع ذلك إلى انخفاض سعر الرغيف المدعم مع سوق تصنيعة الذي أدى إلى ارتفاع نسبة الفاقد بالإضافة إلى ارتفاع أسعار البدائل المتمثلة في الأرز والمكرونه.

معدل الاكتفاء الذاتي من القمح

زادت نسبة الاكتفاء الذاتي (أي النسبة المئوية لمساهمة الإنتاج المحلي في إجمالي الاستهلاك المصري) من القمح من نحو 51% في عام 1996 لتبلغ أقصاها نحو 66% في عام 2003، ثم انخفضت نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح لتصل أدناها لنحو 48.1% في عام 2010، وهذا يرجع بصفة أساسية إلى انخفاض إنتاج القمح خلال العام الأخير بسبب تأثير التغيرات المناخية الناتجة عن ارتفاع درجات الحرارة في فترة نمو المحصول مع زيادة السكان من نحو 58 مليون نسمة في عام 1996 ليصل إلى ما يقرب من 80 مليون نسمة

في عام 2010 بمعدل زيادة بلغ نحو 1.441 مليون نسمة سنويا خلال الفترة (1996-2010)، بما يعنى زيادة معدلات الاستهلاك الكلى، هذا بالإضافة إلى انخفاض السعر العالمي للقمح بالمقارنة بالسعر المحلى مما زاد من حجم واردات القمح خلال الفترة الأخيرة .

ومن خلال التوقع بكمية الإنتاج المحلى من القمح وكذلك الاستهلاك الكلى منه في عام 2010 يمكن التوقع بأن ترتفع نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح لتصل في عام 2011 نحو 57.6%. ويرجع ذلك لتوقع بزيادة متوسط انتاجية الفدان لتصل الى نحو 2.7 طن للفدان وزيادة المساحة المزروعة الى 3.2 مليون فدان.

المراجع

- البنك الدولى "دعم الغذاء فى مصر" - الفوائد والتسريب يوليو 2010 - ص 53.
- اتحاد الصناعات - غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها التقرير السنوي 2008/2007.
- أحمد عبد المجيد أحمد وشاحي - "دراسة اقتصادية لإنتاج واستهلاك القمح فى مصر" - رسالة دكتوراة - قسم الاقتصاد الزراعي - كلية الزراعة بمشهر، جامعة الزقازيق - 1991.
- أحمد عبد المجيد وشاحي، أحمد أبو رواش طلبة - "الموقف الحالى والتصور المستقبلي للقمح" - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - 1993.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء - موقع شبكة المركز القومي للمعلومات.
- "الموقف الحالى والتصور المستقبلي للقمح" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - 2007.
- "الموقف الحالى والتصور المستقبلي للقمح" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - 2008.
- "الموقف الحالى والتصور المستقبلي للقمح" - قسم بحوث التحليل الاقتصادي للسلع الزراعية - معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية - 2010.
- وزارة التضامن الاجتماعي - هيئة السلع التموينية - بيانات غير منشورة - القاهرة.
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

الملاحق

جدول (1) تطور مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (1996-2010)

الإنتاج		الإنتاجية		المساحة ألف فدان	السنة
ألف طن	ألف إردب	طن/فدان	إردب/فدان		
5735	38236	2.37	15.79	2421	1996
5849	38994	2.35	15.68	2486	1997
6093	40621	2.52	16.78	2421	1998
6347	42311	2.67	17.78	2379	1999
6564	43760	2.67	17.77	2463	2000
6254	41697	2.67	17.81	2342	2001
6625	44166	2.70	18.02	2451	2002
6845	45631	2.73	18.21	2506	2003
7178	47852	2.76	18.37	2605	2004
8141	54272	2.73	18.18	2935	2005
8274	55161	2.70	18.00	3064	2006
7379	49193	2.72	18.12	2716	2007
7977	53180	2.73	18.21	2920	2008
8523	56820	2.71	18.06	3147	2009
7169	47793	2.39	15.92	3001	2010

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول (2) تطور مساحة للحاصلات الشتوية بالإلف فدان خلال الفترة (1996-2010)

إجمالي الحاصلات الشتوية	القمح	البرسيم	الشعير	الفول البلدي	العدس	الحلبة	الحمص	الترمس	الكتان	البصل الشتوي	الثوم	بنجر السكر	البطاطس	الطماطم	الخضروات الأخرى	الأصناف الأخرى	السنة
5960	2421	2347	106	361	8	13	14	9	23	50	25	51	81	167	232	51	1996
6206	2486	2290	264	393	9	8	12	7	21	40	17	64	61	155	247	131	1997
6324	2421	2423	143	428	11	10	15	6	16	53	18	104	62	164	389	61	1998
6366	2380	2447	224	352	5	20	21	7	8	88	25	128	68	156	384	53	1999
6454	2463	2389	230	307	5	50	20	6	10	73	29	136	63	177	452	43	2000
6286	2342	2499	236	368	5	19	17	6	18	61	22	143	77	158	270	44	2001
6479	2450	2564	229	343	5	16	17	9	21	70	21	154	82	173	269	55	2002
6571	2506	2539	216	282	4	14	15	6	31	61	23	131	83	179	286	196	2003
6482	2605	2421	246	270	4	12	13	5	41	75	20	141	90	198	286	55	2004
6607	2985	2109	248	221	3	15	15	4	16	109	17	167	142	215	288	52	2005
6099	3064	1657	214	198	2	15	15	3	16	65	17	186	102	209	289	45	2006
6301	2716	2322	83	212	2	14	11	4	21	80	25	248	109	200	201	53	2007
6709	2920	2039	182	191	2	8	9	3	20	109	28	258	149	218	326	247	2008
6494	3147	1854	95	206	2	9	6	4	13	115	17	265	154	265	237	105	2009
6082	3001	1612	88	184	3	14	9	1	8	125	23	386	156	204	211	57	2010

جدول (3) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2008.

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج طن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			البيان
الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	
172832	64731	2,7	168454	63253	2,7	4378	1478	3,0	المحافظة الإسكندرية
836852	274153	3,1	16200	5400	3,0	820652	268753	3,1	البحيرة
482563	156397	3,1	-	-	-	482563	156397	3,1	الغربية
623657	233697	2,7	9897	3699	2,7	613760	229998	2,7	كفر الشيخ
832460	290308	2,9	-	-	-	832460	290308	2,9	الدقهلية
80207	29996	2,7	-	-	-	80207	29996	2,7	دمياط
884888	349007	2,5	31418	14731	2,1	853470	334276	2,6	الشرقية
96285	41333	2,3	34915	15263	2,3	61370	26070	2,4	الإسماعيلية
36656	15655	2,3	36656	15655	2,3	-	-	-	بورسعيد
9699	3945	2,5	-	-	-	9699	3945	2,5	السويس
349633	109380	3,2	-	-	-	349633	109380	3,2	المنوفية
141801	52193	2,7	-	-	-	141801	52193	2,7	القليوبية
522	203	2,6	-	-	-	522	203	2,6	القاهرة
4548055	1620998	2,8	297540	118001	2,5	4250515	1502997	2,8	الوجه البحري
112180	37927	3,0	20706	7000	3,0	91474	30927	3,0	الجيزة
391647	136049	2,9	25948	9100	2,9	365699	126949	2,9	بني سويف
386146	151655	2,5	4763	2500	1,9	381383	149155	2,6	الفيوم
607921	209967	2,9	54500	18445	3,0	553421	191522	2,9	المنيا
1497894	535598	2,8	105917	37045	2,9	1391977	498553	2,8	مصر الوسطى
474620	170901	2,8	28079	13121	2,1	446541	157780	2,8	أسيوط
477594	172666	2,8	33485	12111	2,8	444109	160555	2,8	سوهاج
302567	119004	2,5	97527	44578	2,2	205040	74426	2,8	قنا
46721	17011	2,7	5795	2502	2,3	40926	14509	2,8	مدينة الأقصر
62795	28210	2,2	26729	13000	2,1	36066	15210	2,4	أسوان
1364297	507792	2,7	191615	85312	2,2	1172682	422480	2,8	مصر العليا
7410246	2664388	2,8	595072	240358	2,5	6815174	2424030	2,8	إجمالي داخل الوادي
108921	49429	2,2	55234	25066	2,2	53687	24363	2,2	الوادي الجديد
76161	52780	1,4	76161	52780	1,4	-	-	-	مطروح
880	2103	0,4	880	2103	0,4	-	-	-	شمال سيناء
42	31	1,4	42	31	1,4	-	-	-	جنوب سيناء
380801	151653	2,5	380801	151653	2,5	-	-	-	النوبارية
566805	255996	2,2	513118	231633	2,2	53687	24363	2,2	إجمالي خارج الوادي
7977051	2920384	2,7	1108190	471991	2,3	6868861	2448393	2,8	إجمالي الجمهورية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (4) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2009.

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج طن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			البيان
الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	
180121	2.67	67499	176008	2.67	65957	4113	2.67	1542	المحافظة الإسكندرية
944968	2.85	332092	15263	2.78	5500	929705	2.85	326592	البحيرة
467981	2.85	164031	-	-	-	467981	2.85	164031	الغربية
702196	2.68	261818	7814	2.69	2901	694382	2.68	258917	كفر الشيخ
876364	2.85	307173	24732	2.70	9160	851632	2.86	298013	الدقهلية
71102	2.67	26630	-	-	-	71102	2.67	26630	دمياط
1052523	2.52	418415	37959	2.21	17181	1014564	2.53	401234	الشرقية
109711	2.35	46765	43780	2.29	19083	65931	2.38	27682	الإسماعيلية
43060	2.20	19555	43060	2.20	19555	-	-	-	بورسعيد
10752	2.47	4355	3445	2.31	1492	7307	2.55	2863	السويس
382591	3.10	123516	-	-	-	382591	3.10	123516	المنوفية
132775	2.64	50322	-	-	-	132775	2.64	50322	القليوبية
261	2.66	98	-	-	-	261	2.66	98	القاهرة
4974405	2.73	1822269	352061	2.50	140829	4622344	2.75	1681440	الوجه البحري
102755	2.82	36411	4231	2.67	1583	98524	2.83	34828	الجيزة
404651	2.90	139487	25968	2.90	8943	378683	2.90	130544	بني سويف
419886	2.64	159138	6565	2.63	2500	413321	2.64	156638	الفيوم
677448	2.93	231014	55416	2.93	18905	622032	2.93	212109	المنيا
1604740	2.83	566050	92180	2.89	31931	1512560	2.83	534119	مصر الوسطى
488981	2.89	168993	31256	2.11	14796	457725	2.97	154197	أسيوط
496139	2.79	178115	40375	2.29	17619	455764	2.84	160496	سوهاج
348663	2.50	139437	111463	2.18	51132	237200	2.69	88305	قنا
44482	2.68	16576	5331	1.85	2885	39151	2.86	13691	مدينة الأقصر
83792	2.15	38928	37363	2.15	17358	46429	2.15	21570	أسوان
1462057	2.70	542049	225788	2.18	103790	1236269	2.82	438259	مصر العليا
8041202	2.74	2930368	670029	2.42	276550	7371173	2.78	2653818	إجمالي داخل الوادي
123529	2.16	57229	123529	2.16	57229	-	-	-	الوادي الجديد
40770	1.35	30200	40770	1.35	30200	-	-	-	مطروح
-	-	-	-	-	-	-	-	-	شمال سيناء
32	1.33	24	32	1.33	24	-	-	-	جنوب سيناء
317462	2.46	129207	317462	2.46	129207	-	-	-	النوبارية
481793	2.22	216660	481793	2.22	216660	-	-	-	إجمالي خارج الوادي
8522995	2.71	3147028	1151822	2.34	493210	7371173	2.78	2653818	إجمالي الجمهورية

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (5) مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية عام 2010

(المساحة فدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج طن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			البيان
الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	
148099	2.45	60424	144533	2.45	59090	3566	2.67	1334	المحافظة الإسكندرية
767616	2.62	293263	12866	2.57	5000	754750	2.62	288263	البحيرة
390633	2.64	147883	0	0.00	0	390633	2.64	147883	الغربية
598429	2.55	234816	6242	2.34	2663	592187	2.55	232153	كفر الشيخ
754910	2.55	296392	0	0.00	0	754910	2.55	296392	الدقهلية
64814	2.35	27592	0	0.00	0	64814	2.35	27592	دمياط
926822	2.32	399923	92892	2.10	44194	833930	2.34	355729	الشرقية
129769	2.40	54138	59413	2.25	26449	70356	2.54	27689	الإسماعيلية
41251	2.18	18940	41251	2.18	18940	0	0.00	0	بورسعيد
11494	2.35	4884	4371	2.10	2078	7123	2.54	2806	السويس
292488	2.72	107552	0	0.00	0	292488	2.72	107552	المنوفية
122863	2.50	49106	0	0.00	0	122863	2.50	49106	القليوبية
27760	2.51	11062	8362	2.49	3359	19398	2.52	7703	القاهرة
4276948	2.51	1705975	369930	2.28	161773	3907018	2.53	1544202	الوجه البحري
81266	5.29	29322	18973	2.71	7000	62293	5.31	22322	الجيزة
304615	2.39	127721	23013	2.39	9645	281602	2.38	118076	بني سويف
397564	2.36	168281	6488	2.36	2746	391076	2.36	165535	الفيوم
554925	2.61	212371	54974	2.61	21077	499951	2.61	191294	المنيا
1338370	2.49	537695	103448	2.55	40468	1234922	2.48	497227	مصر الوسطى
390197	2.37	164328	28691	2.37	12083	361506	2.37	152245	أسيوط
397115	2.20	180589	28566	2.03	14063	368549	2.21	166526	سوهاج
156118	1.62	96638	50601	1.63	30991	105517	1.61	65647	قنا
87998	2.00	43911	36054	1.83	19673	51944	2.14	24238	مدينة الأقصر
89219	1.92	46432	36925	1.34	27599	52294	2.78	18833	أسوان
1120647	2.11	531898	180837	1.73	104409	939810	2.20	427489	مصر العليا
6735965	2.43	2775568	654215	2.13	306650	6081750	2.46	2468918	إجمالي داخل الوادي
124770	1.91	65496	114660	1.90	60189	10110	1.91	5307	الوادي الجديد
36752	1.50	24575	36752	1.50	24575	0	0.00	0	مطروح
173	1.35	128	173	1.35	128	0	0.00	0	شمال سيناء
271364	2.00	135614	271364	2.00	135614	0	0.00	0	جنوب سيناء
124770	1.91	65496	114660	1.90	60189	0	0.00	0	النوبارية
433059	1.92	225813	422949	1.92	220506	10110	1.91	5307	إجمالي خارج الوادي
7169024	2.39	3001381	1077164	2.04	527156	6091860	2.46	2474225	إجمالي الجمهورية

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي.

جدول (6) متوسط مساحة وإنتاجية وإنتاج القمح في محافظات الجمهورية للفترة (2008-2010).

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالطن، الإنتاج بالطن)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			
الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	
167017	2.60	64218	162998	2.60	62767	4019	2.77	1451	الإسكندرية
849812	2.83	299836	14776	2.79	5300	835036	2.84	294536	البحيرة
447059	2.86	156104	0	0.00	0	447059	2.86	156104	الغربية
641427	2.63	243444	7984	2.59	3088	633443	2.64	240356	كفر الشيخ
821245	2.76	297958	8244	2.70	3053	813001	2.76	294904	الدقهلية
72041	2.57	28073	0	0.00	0	72041	2.57	28073	دمياط
954744	2.45	389115	54090	2.13	25369	900655	2.48	363746	الشرقية
111922	2.36	47412	46036	2.27	20265	65886	2.43	27147	الإسماعيلية
40322	2.23	18050	40322	2.23	18050	0	0.00	0	بورسعيد
10648	2.42	4395	2605	2.19	1190	8043	2.51	3205	السويس
341571	3.01	113483	0	0	0	341571	3.01	113483	المنوفية
132480	2.62	50540	0	0	0	132480	2.62	50540	القليوبية
9514	2.51	3788	2787	1	1120	6727	2.52	2668	القاهرة
4599803	2.68	1716414	339844	2.42	140201	4259959	2.70	1576213	الوجه البحري
98734	2.86	34553	14637	2.82	5194	84097	2.86	29359	الجيزة
366971	2.73	134419	24976	2.71	9229	341995	2.73	125190	بني سويف
401199	2.51	159691	5939	2.30	2582	395260	2.52	157109	الفيوم
613431	2.82	217784	54963	2.82	19476	558468	2.82	198308	المنيا
1480335	2.71	546448	100515	2.76	36481	1379820	2.71	509966	مصر الوسطى
451266	2.68	168074	29342	2.20	13333	421924	2.73	154741	أسيوط
456949	2.58	177123	34142	2.34	14598	422807	2.60	162526	سوهاج
269116	2.27	118360	86530	2.05	42234	182586	2.40	76126	قنا
59734	2.31	25833	15727	1.88	8353	44007	2.52	17479	مدينة الأقصر
78602	2.08	37857	33672	1.74	19319	44930	2.42	18538	أسوان
1315667	2.50	527246	199413	2.04	97837	1116254	2.60	429409	مصر العليا
7395804	2.65	2790108	639772	2.33	274519	6756032	2.69	2515589	إجمالي داخل الوادي
119073	2.08	57385	97808	2.06	47495	21266	2.15	9890	الوادي الجديد
51228	1.43	35852	51228	1.43	35852	0	0.00	0	مطروح
351	0.47	744	351	0.47	744	0	0	0	شمال سيناء
90479	2.00	45223	90479	2.00	45223	0	0	0	جنوب سيناء
377107	2.23	168891	373737	2.24	167122	3370	1	1769	النوبارية
638239	2.07	308094	613603	2.07	296435	2048516	175.70	11659	إجمالي خارج الوادي
8034043	2.59	3098202	1253375	2.20	570954	8804548	3.48	2527248	إجمالي الجمهورية

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي (3)، (4)، (5).

جدول (7) مساحة وإنتاجية الفدان وإنتاج أصناف القمح بالجمهورية في عام 2010

(المساحة بالفدان، الإنتاجية بالإردب، الإنتاج بالإردب)

الإجمالي			أراضي جديدة			أراضي قديمة			نوع الأرض
الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الإنتاج	المساحة	الإنتاجية	الصنف
10537106	14.84	709999	2434159	12.76	190770	8102947	15.61	519228	جيزة 168
359329	10.64	33778	293794	10.22	28741	65535	13.01	5037	جيزة 164
21019	12.7	1655	21019	12.70	1655	-	-	-	جيزة 160
17329219	16.39	1057023	1966803	14.29	137603	15362416	16.71	919420	سحا 93
7166256	16.41	436602	1096343	14.84	73866	6069913	16.73	362736	سحا 94
105319	16.94	6217	-	-	-	105319	16.94	6217	سحا 61
41563	15.89	2616	80	11.43	7	41483	15.90	2609	سحا 69
3140	14.40	218	-	-	-	3140	14.40	218	سحا 8
2828656	17.48	161787	221734	14.13	15693	2606922	17.84	146094	جميزة 9
565692	15.97	35425	125118	13.56	9163	440574	16.78	26262	جميزة 10
415839	16.67	24946	79267	13.52	5865	336572	17.64	19081	جميزة 7
2855404	14.92	191376	399744	13.79	28980	2455660	15.12	162396	سلس 1
46014	13.29	3463	15240	12.70	1200	30774	13.60	2263	سلس 12
795	15.90	50	795	15.90	50	-	-	-	سلس 4
3825760	16.82	227486	392899	16.76	23442	3432861	16.82	204044	بنى سويف 1
104438	15.91	6563	21465	15.90	1350	82973	15.92	5213	بنى سويف 3
1340840	15.61	85880	81403	12.72	6401	1259437	15.85	79479	بلدي
24991	13.84	1806	1954	12.69	154	2307	13.94	1652	سوهاج 3
3018	17.75	170	-	-	-	3018	17.75	170	مصر 1
945	17.18	55	-	-	-	945	17.18	55	مصر 2
1270	12.70	100	1270	12.70	100	-	-	-	ألبو امريكي
216880	15.31	14166	28006	13.24	2116	188874	15.67	12050	أصناف أخرى
47989643	15.9	3015546	7209099	13.6	529272	40780544	16.4	2486274	الإجمالي

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي - قطاع الشؤون الاقتصادية- دراسة لأهم مؤشرات الإحصاءات الزراعية، الجزء الأول (المحاصيل الشتوية) - يونية 2010.

جدول (8) صافي عائد الفدان لمحصول القمح على مستوى الجمهورية خلال الفترة (1996 - 2010)

السنوات	إنتاجية المحصول		السعر المزرعي للمحصول		إيراد الحصول		جملة الإيراد	إجمالي التكاليف	صافي العائد
	رئيسي (طن)	ثانوي (حمل)	رئيسي بالجنيه	ثانوي بالجنيه	رئيسي بالجنيه	ثانوي بالجنيه	(جنيه/فدان)	(جنيه/فدان)	(جنيه/فدان)
1996	2.37	11.97	640	31	1516.8	371.07	1887.9	1086.9	922.95
1997	2.35	12.14	667	35.13	1567.5	426.48	1993.9	1126.6	963.54
1998	2.52	12.05	680	37	1713.6	445.85	2159.5	1552.9	705.49
1999	2.67	12.16	689	38.5	1839.6	468.2	2307.8	1532.7	876.3
2000	2.67	12.24	697	38.82	1861.0	475.2	2336.2	1510.4	907.1
2001	2.67	12.2	704	39.8	1879.7	485.6	2365.3	1522.6	896.8
2002	2.7	12.2	722	43.5	1949.4	530.7	2480.1	1558.4	972.3
2003	2.73	12.2	764	48	2085.7	586	2671.7	1715	1016
2004	2.76	11.9	1000	61	2760.0	726	3486.0	1904	1666
2005	2.73	12	1120	67	3057.6	804	3861.6	1981	1956
2006	2.7	12	1127	74	3042.9	888	3930.9	2143	1863
2007	2.72	12.1	1153	83	3136.2	1004	4140.2	2444	1769
2008	2.73	11.8	2553.3	102	7101	1203	8304	3145	5159
2009	2.74	11.65	1615.5	105	4426	1223	5649	3459	2190
2010	2.43	11.63	1813	108	4401	1256	5657	3680	1977

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة - الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي .

جدول (9) الكمية الموردة من المزارعين للحكومة والإنتاج الكلي وسعر التوريد والسعر المزرعي للقمح خلال الفترة (1996-2010)

السنوات	الكمية الموردة (ألف طن)	سعر التوريد (جنيه/طن)	السعر المزرعي (جنيه/طن)	الإنتاج الكلي (ألف طن)	% للكمية الموردة من الإنتاج الكلي
1996	1122	560	640	5735	20.1
1997	1204	640	667	5849	20.6
1998	1525	644	680	6093	25.0
1999	2300	690	689	6347	36.2
2000	2400	697	697	6564	36.6
2001	2350	704	704	6254	37.6
2002	2400	722	722	6625	36.2
2003	1700	764	764	6845	24.8
2004	1700	967	1000	7178	23.7
2005	2500	1100	1120	8141	30.7
2006	2800	1100	1127	8274	33.8
2007	1800	1100	1153	7379	24.4
2008	1995	2533	2553	7977	25
2009	2800	1633	1612	7978	35.1
2010	1700	1800	1813	7169	23.7

* قيمة تقديرية.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات: 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي
2-وزارة التضامن الاجتماعي.

جدول (10) تكاليف إنتاج الفدان لمحصول القمح موزعة إلى أجور ومستلزمات الإنتاج خلال الفترة (1996-2010)

السنوات	أجور عمال	أجور حيوانات	أجور آلات	ثمن تقاوي	ثمن سماد بلدي	ثمن سماد كيمياوي	ثمن مبيدات	مصاريف عمومية	جملة التكاليف
1996	228.2	7.6	212.3	64.3	40.4	136	15.3	77.5	781.6
1997	239.2	7.1	218.6	71.8	42.1	136.9	21.4	80.9	818
1998	244.2	3.1	241.2	78.9	32.2	152.5	13.2	84.2	849.5
1999	256.1	2.7	264.5	68	35.5	145.4	18.5	87	877.7
2000	265	2.4	253.4	67.8	45.1	134.5	19.4	86.6	874.2
2001	283.9	2.8	234.2	75.6	41.3	131.8	20.3	86.9	876.8
2002	292.6	2.7	233.2	79.8	50.5	138.6	24	90.4	911.8
2003	332	3	254	89	55	150	28	100	1011
2004	359	4	282	97	55	177	31	100	1105
2005	376	4	292	115	37	188	36	105	1153
2006	411	5	322	123	49	200	46	115	1271
2007	476	6	345	126	69	255	58	134	1469
2008	593	7	428	166	39	378	103	171	1885
2009	648	7	456	177	54	404	75	182	2003
2010	698	8	483	188	49	426	90	188	2130

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول (11) تكاليف إنتاج الفدان لمحصول القمح موزعة على العمليات الزراعية خلال الفترة (1996-2010)

(تكاليف الفدان بالجنيه)

السنوات	تحضير الأرض للزراعة	التقاوي والزراعة	الري	السماد	الخدمة الزراعية	مقاومة الآفات	الحصاد أو الجني	نقل المحصول	مصاريف عمومية	جملة التكاليف	الإيجار	المجموع الكلي للتكاليف
1996	70.4	74.9	88.1	192.8	16.5	25.2	185.7	50.5	77.5	781.6	305.3	1086.9
1997	73	82.1	92.1	198.2	23.3	29.7	186.3	52.4	80.9	818	308.6	1126.6
1998	75.5	90	96.8	211.3	19.1	21.6	194.9	56.1	84.2	849.5	703.4	1552.9
1999	80.8	79.4	99.1	210.4	15.8	40.3	205.8	59.1	87	877.7	655	1532.7
2000	77.3	80.5	96.2	208.4	22.7	39.3	203	60.2	86.6	874.2	636.2	1510.4
2001	75.6	89.6	98.7	195.8	27.7	40.2	204.6	57.7	86.9	876.8	645.8	1522.6
2002	77.8	93.4	102.1	209.9	30	39.5	210.3	58.4	90.4	911.8	646.6	1558.4
2003	92	107	108	234	42	47	223	58	100	1011	704	1715
2004	92	125	115	260	45	58	249	61	100	1105	799	1904
2005	97	144	124	255	51	59	258	60	105	1153	828	1981
2006	100	150	144	290	45	75	288	64	115	1271	872	2143
2007	111	158	161	368	57	88	320	72	134	1469	975	2444
2008	144	201	196	468	71	153	387	94	171	1885	1260	3145
2009	150	219	218	515	77	124	415	103	182	2003	1456	3459
2010	176	230	235	539	70	142	439	111	188	2130	1550	3680

المصدر : جمعت وحسبت من بيانات وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي- الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي - سجلات قسم الإحصاء الزراعي

جدول (12) كميات القمح والأذرة المطحونة وإنتاج الدقيق البلدي والفاخر
خلال الفترة (2009/2008-2010/2009)

السنوات		البيان
2010/2009	2009/2008	
16.5	16	كميات القمح المطحونة (مليون طن)
68	366	كميات الأذرة المطحونة (ألف طن)
5.5	5.8	مطاحن قطاع الأعمال (مليون طن)
3482	3773	مطاحن القطاع الخاص التموينية (ألف طن)
3.4	3	مطاحن القرى (المواني) مليون طن
3.67	3.4	مطاحن القطاع الخاص والاستثماري لإنتاج دقيق فاخر (مليون طن)
6845	6829	إنتاج الدقيق 82% بالألف طن
3990	4189	أ- مطاحن قطاع الأعمال
2855	2640	ب- مطاحن القطاع الخاص
2917	2800	إنتاج دقيق فاخر 72% بالألف طن
275	323	مطاحن قطاع الأعمال
2642	2477	مطاحن القطاع الاستثماري

المصدر: اتحاد الصناعات - غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها التقرير السنوي 2010/2009.

جدول (13) طاقة مطاحن القمح لإنتاج دقيق بلدي وفاخر بالطن خلال الفترة 2010/2009

الكمية/يوم	البيان
31196	1- الطاقة الطاحنة لدقيق بلدي 82%
20381	أ- مطاحن قطاع الأعمال العام
10815	ب- مطاحن القطاع الخاص
20000	ج- الاستهلاك
11196	د- الفائض
15010	2- الطاقة الطاحنة لدقيق الفاخر 72%
1044	أ- مطاحن قطاع أعمال عام
13966	ب- مطاحن استثماري وخاص
8000	ج الاستهلاك
7010	د- الفائض

المصدر: اتحاد الصناعات - غرفة صناعة الحبوب ومنتجاتها - التقرير - السنوي 2010/2009.

جدول (14) تكلفة إنتاج جوال زنه 100كجم/خبز بلدى

التكلفة المطلوبة في الحصة الأقل من 10 جوال/جنيه	التكلفة المطلوبة في الحصة الأكثر من 10 جوال/جنيه	التكلفة الحالية جنيه	البند
7	6	1.10	فران (قطعة 100كجم)
7	6	1.10	خرائط
6	5	0.75	عجان حله
5	4	0.60	طواحي
5	4	0.60	سحلجى
6	5	0.70	عجان خدعة
11	11	11	سولار
21	21	21	الجوال (دقيق) 5+16 (خيش وردة ونقل)
55	49	36.85	التكلفة
5	11	-	الفرق

التكلفة الحالية:

تكلفة إنتاج الجوال 100كجم=36.85

الإنتاج 1200 رغيف X 5 قروش=60 جنيه

المكسب = 23.15جنية

+ 3جنيه دعم سولار

المكسب = 26.15جنية

السيناريو الثاني (المطلوب) أكثر من 10 جوال

المكسب = 11+3 دعم سولار=14جنية

السيناريو الثالث (المطلوب) اقل من 10 جوال

المكسب = 3جنيه دعم سولار + 5 جنيه = 8 جنية

مكسب الرغيف فى السيناريو الأول = 2.1 قرش

مكسب الرغيف فى السيناريو الثاني = 1.2 قرش

مكسب الرغيف فى السيناريو الثالث = 0.7 قروش

المصدر: جمعت وحسبت من بعض المخابز بمحافظة 6 أكتوبر.

جدول (15) تكلفة إنتاج جوال 50كجم/خبز طباقى

التكلفة/جنيه	البند
4.5	فران 50كجم(شيكاره)
4.5	خراط
4	عجان حلة
3	عجان خدعه وتنسيم
3	طولجى
3	سجلى
5.5	سولار
55	دقيق 5+50 (خيش + رده + تكلفة نقل)
82.5	التكلفة

تكلفة إنتاج الجوال = 82.5 جنيه

الانتاج 500 رغيف x 20 قرش = 100 جنيه

المكسب = 17.5 جنيه + دعم 1.5 جنيه سولار = 19 جنيه

تكلفة تصنيع الرغيف = 8.25 قرش

المكسب الرغيف 1.9 قرش

المصدر: جمعت وحسبت من بعض المخابز بمحافظة 6 اكتوبر .

جدول (16) تطور قيمة دعم الغذاء بالمليون جنيهه خلال الفترة 1971/70-2010/2009

الجملة	سلع أخرى	زيت الطعام	السكر	الخبز والدقيق	السنوات
41.8	2.5	0.8	10.4	20.9	1971/70
423.7	69.8	72.2	20.8	260.9	1975
1094.3	360.1	125.4	97.8	511.0	1981/80
1982.0	1006.1	331.5	195.7	448.7	1986/85
2557	334	600	368	1255	1991/90
3102	-	629	652	1848	1996/95
3989	-	770	658	2561	2001/2000
4286	-	757	634	2895	2002
4838	-	755	633	3450	2003
8441	2826	760	635	4220	2004
8500	-	930	830	6740	2005
11800	-	1230	1120	9450	2006
14010	-	1520	1920	10570	2007
16510	-	960	1890	13660	2008
21150	-	3180	3150	14820	2009
23120	-	3410	350	16210	2010
100.0	3.8	12.7	12.9	70.6	%

المصدر: الهيئة العامة للسلع التموينية - وزارة التجارة والصناعة - بيانات غير منشورة

جدول (17) التوزيع الجغرافي لدعم الغذاء بالمليون جنيه في مصر عام 2009/2008

المحافظات	الدقيق المدعم للمخابز	دقيق مدعم للأهالي	زيت طعام	حصة إضافية لزيت الطعام	جملة السكر	الأرز	الجملة	%	% لعدد السكان
القاهرة	1742.3	190.7	200.3	115.1	154.4	51.5	2454.3	12.54	9.4
حلوان	-	-	43.0	23.5	41.6	10.5	118.6	0.63	2.4
الأسكندرية	747.6	81.8	117.9	61.2	111.8	27.4	1147.7	5.86	5.6
بور سعيد	94.1	10.3	15.5	10.0	16.0	4.5	150.4	0.69	0.8
السويس	92.0	10.1	14.2	8.7	12.2	3.9	141.1	0.74	0.7
دمياط	174.1	19.1	37.1	22.9	37.7	10.3	301.2	1.54	1.5
الدقهلية	592.6	64.9	171.7	104.2	173.2	46.6	1153.2	5.89	6.8
الشرقية	761.2	83.3	169.0	91.6	162.9	41.2	1309.2	6.68	7.4
القليوبية	750.0	82.1	121.8	60.8	113.8	27.2	1155.7	5.93	5.8
كف الشيخ	315.5	34.5	93.7	54.3	92.8	24.3	615.1	3.14	3.6
الغربية	541.4	59.3	139.9	85.1	141.3	38.1	1005.1	5.14	5.5
المنوفية	432.6	47.4	108.9	65.1	109.2	29.2	792.4	4.06	4.5
البحيرة	598.0	65.5	160.6	91.1	157.6	40.8	1113.6	5.68	6.5
الإسماعيلية	179.4	19.6	26.9	14.6	26.0	6.6	273.1	1.39	1.3
الواحة البحرية	7020.8	768.6	1420.5	808.2	1350.5	362.1	11730.7	59.91	61.8
الجيزة	1135.1	124.3	69.5	39.9	68.6	17.9	1455.3	7.43	4.3
6 أكتوبر	-	-	59.8	33.5	58.4	15.0	166.7	0.85	3.5
بنى سويف	340.1	37.2	74.9	38.6	70.8	17.3	578.9	2.96	3.2
الفيوم	418.7	45.8	86.5	48.5	84.5	21.7	705.7	3.60	3.5
المنيا	667.2	73.0	142.2	68.8	131.4	30.8	1113.4	5.68	5.7
مصر الوسطى	2561.1	280.3	432.9	229.3	413.7	102.7	4020.0	20.52	20.2
أسيوط	608.1	66.6	116.2	51.1	82.3	22.9	947.2	4.84	4.7
سوهاج	665.3	72.8	125.4	59.8	115.3	26.8	1065.4	5.44	5.2
قنا	502.1	55.0	102.8	56.0	99.3	25.1	840.3	4.29	4.1
الأقصر	106.4	11.6	15.8	8.3	15.1	3.8	161.0	0.82	0.6
أسوان	273.3	29.9	41.1	22.8	40.6	10.2	417.9	2.13	1.6
مصر العليا	2155.2	235.9	401.3	198.0	352.6	88.8	3431.8	17.52	16.2
البحر الأحمر	52.5	5.7	5.3	2.9	4.9	1.3	72.6	0.37	0.4
الوادي الجديد	36.1	4.0	6.0	4.0	6.3	1.8	58.2	0.30	0.3
مطروح	75.9	8.3	9.6	3.6	7.8	1.6	106.2	0.54	0.4
شمال سيناء	94.7	10.4	10.6	5.3	9.9	2.4	133.3	0.68	0.5
جنوب سيناء	25.7	2.8	1.4	0.7	1.3	0.3	32.2	0.16	0.2
المحافظات الصحراوية	284.9	31.2	32.3	16.5	30.2	7.4	402.5	2.05	1.8
جملة الجمهورية	12022	1316	2287	1252	2147	561	19585	100	100

المصدر: البنك الدولي "دعم الغذاء في مصر" - الفوائد والتسريب يوليو 2010 - ص 53

جدول (18) تطور كمية وقيمة وسعر واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (1996-2010)

سعر الصرف (جنيه/دولار)	إجمالي قيمة الواردات من القمح ودقيقه بالمليون جنيه	واردات دقيق القمح			واردات القمح			السنة
		السعر (جنيه/طن)	القيمة (مليون جنيه)	كمية (ألف طن)	السعر (جنيه/طن)	القيمة (مليون جنيه)	كمية (ألف طن)	
3.4	4227	977	43	44	754	4184	5546	1996
3.4	2849	947	58	62	577	2791	4842	1997
3.4	2848	602	81	135	510	2767	5431	1998
3.41	2246	503	34	67.585	468	2212	4730	1999
3.48	2427	921	9.303	9.438	605	2418	4896	2000
3.98	2670	1078	15.170	16.477	602	2655	4413	2001
4.52	3697	1754	10.574	6.028	661	3686	5575	2002
6.03	3626	1032	1.671	1.619	893	3624	4057	2003
6.19	4511	1960	4.555	1.794	1033	4506	4363	2004
5.79	5412	2040	60	62.822	941	5352	5687	2005
5.75	5544	2025	0.041	0.040	953	5544	5817	2006
5.64	8830	2286	1.831	0.080	1493	8828	5911	2007
5.45	11497	9933	1.917	0.193	2822	11495	4073	2008
5.56	8571	3827	7.244	1.893	1334	8564	6421	2009
5.66	12136	2611	8.521	3.263	1247	12127	9727	2010

المصدر: موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتنمية العامة والإحصاء.

جدول (19) التوزيع الجغرافي للواردات المصرية من القمح ودقيقه في متوسط الفترة (2008-2010)

% من إجمالي قيمة الواردات	القيمة	الكمية	الدولة
	مليون جنيه	ألف طن	
			واردات القمح:
36.6	3931	2087	جمهورية روسيا الاتحادية
17.7	1895	943	الولايات المتحدة الأمريكية
17.5	1872	1266	فرنسا
6.5	700	360	جمهورية أوكرانيا
6.4	691	443	روسيا البيضاء
5.3	568	302	أستراليا
4.3	456	223	جمهورية كازخستان
1.4	154	108	كندا
1.3	141	854	بولندا
1.1	121	57	إيطاليا
1.9	200	96	دول أخرى
100	10729	6740	الإجمالي
			واردات دقيق القمح:
	ألف جنيه	الطن	
55.6	4114	1280	اليونان
20.8	1536	319	تركيا
4.4	329	214	لاتفيا
3.8	280	70	المانيا
3.3	243	76	الولايات المتحدة الأمريكية
12.1	895	366	دول أخرى
100	7397	2325	الإجمالي

المصدر: موقع شبكة مركز المعلومات - الجهاز المركزي للتنمية العامة والإحصاء.

جدول (20) تطور الاستهلاك الكلي ومتوسط استهلاك الفرد للمح و عدد السكان خلال الفترة (1996-2010)

استهلاك الفرد (كجم/سنة)	عدد السكان (ألف نسمة)	الاستهلاك الكلي (ألف طن)	السنة
191.4	58755	11245	1996
190.1	60080	11424	1997
190.7	61341	11695	1998
190.5	62639	11930	1999
178.8	63976	11436	2000
152.1	65292	9931	2001
176.2	66682	11750	2002
152.5	67976	10365	2003
160.1	69330	11099	2004
177.7	70668	12575	2005
191.9	72011	13857	2006
177	73655	13029	2007
182.7	75222	13743	2008
180	77674	13978	2009
186.8	79775	14896*	2010

* تقديري

المصدر: (1) موقع شبكة مركز المعلومات -الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء.

(2) الجهاز المركزي للتعينة العامة والإحصاء (2008). نشرة تطور حركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمناخ للاستهلاك من السلع الزراعية-إعداد مختلفة.

(3) وزارة التحوين والتجارة الداخلية - هيئة السلع التموينية- بيانات غير منشورة-القاهرة.

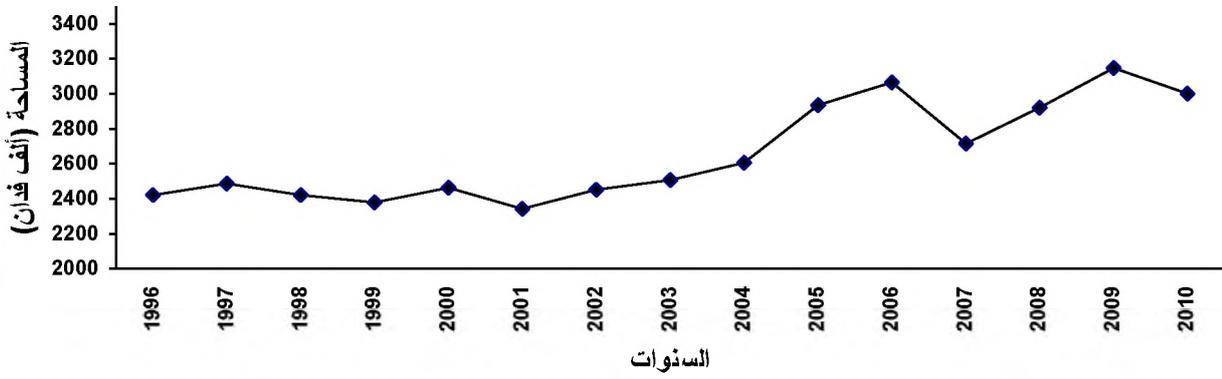
جدول (21) تطور الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي والفجوة بينهما ونسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (1996-2010)

% للاكتفاء الذاتي	الفجوة بين الإنتاج والاستهلاك (ألف طن.)	كمية واردات القمح ودقيقه (ألف طن.)	الإنتاج الكلي (ألف طن.)	الاستهلاك الكلي (ألف طن.)	السنة
51.0	5510	5578	5735	11245	1996
51.2	5575	4887	5849	11424	1997
52.1	5602	5528	6093	11695	1998
53.2	5583	4779	6347	11930	1999
57.4	4872	4903	6564	11436	2000
63.0	3677	4425	6254	9931	2001
56.4	5125	5579	6625	11750	2002
66.0	3520	4058	6845	10365	2003
64.7	3921	4364	7178	11099	2004
64.7	4434	5732	8141	12575	2005
59.7	5583	5817	8274	13857	2006
56.6	5650	5911	7379	13029	2007
58.0	5766	4073	7977	13743	2008
56.9	6019	6422	7959	13978	2009
48.1	7727	14259	7169	14896*	2010

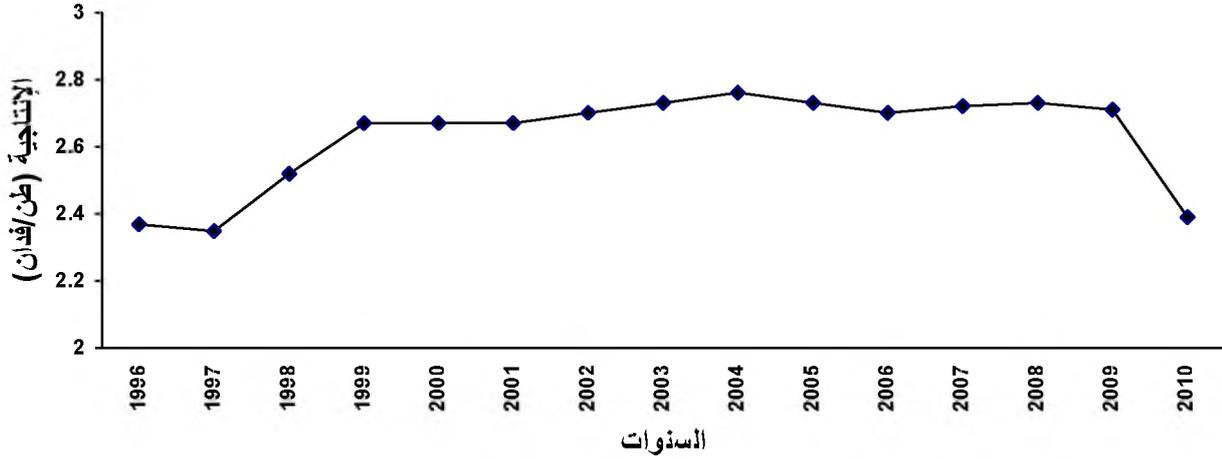
* تقديري

المصدر: جمعت وحسبت من جدولي رقم (1) ورقم (14).

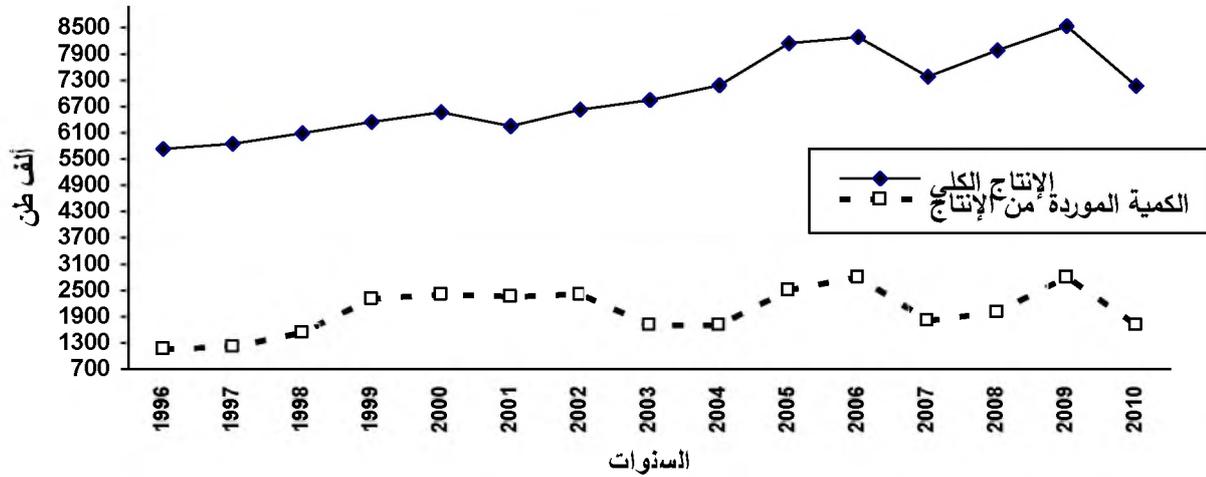
شكل (1) تطور المساحة المزروعة بمحصول القمح خلال الفترة (1996-2010)



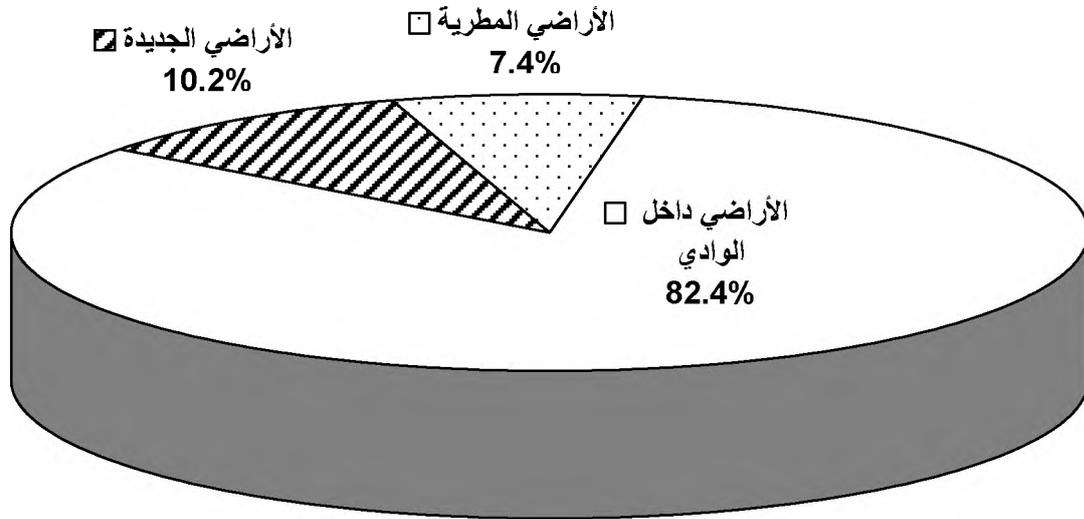
شكل (2) تطور إنتاجية فدان القمح خلال الفترة (1996-2010)



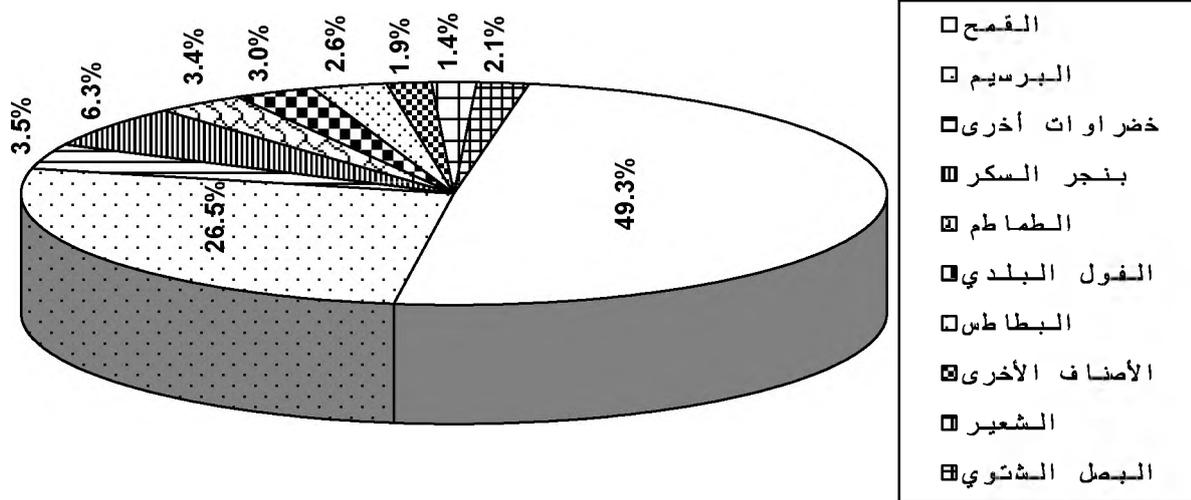
شكل (3) تطور الإنتاج والكمية الموردة من إنتاج القمح خلال الفترة (1996-2010)



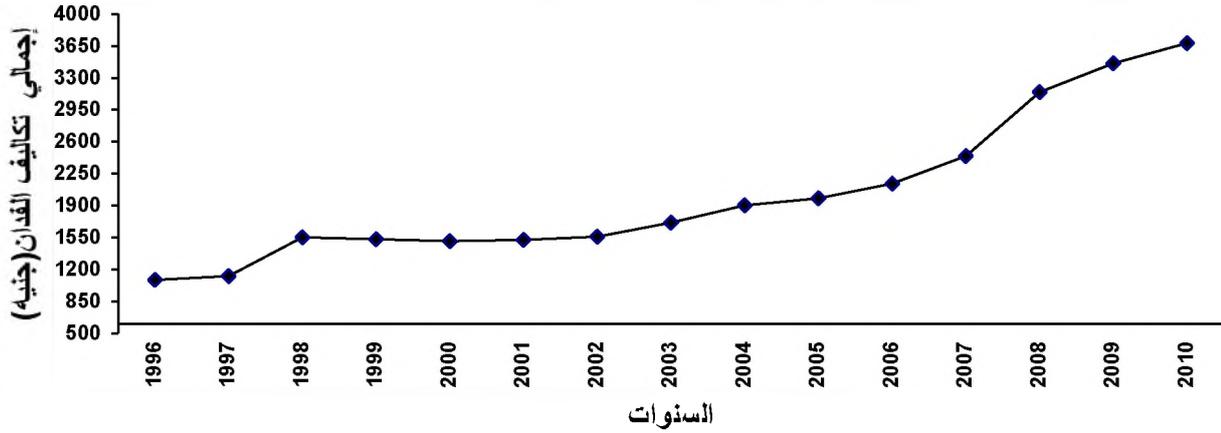
شكل (4) النسبة المئوية لمساحة الأراضي الجديدة والمطرية والأراضي داخل الوادي المزروعة بالقمح عام 2010



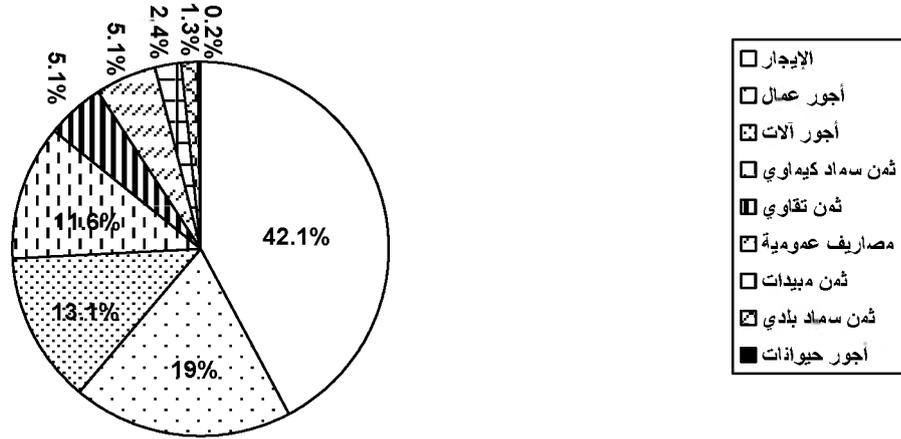
شكل (5) الأهمية النسبية لمساحة الحاصلات الشتوية كمتوسط الفترة (2010-2008)



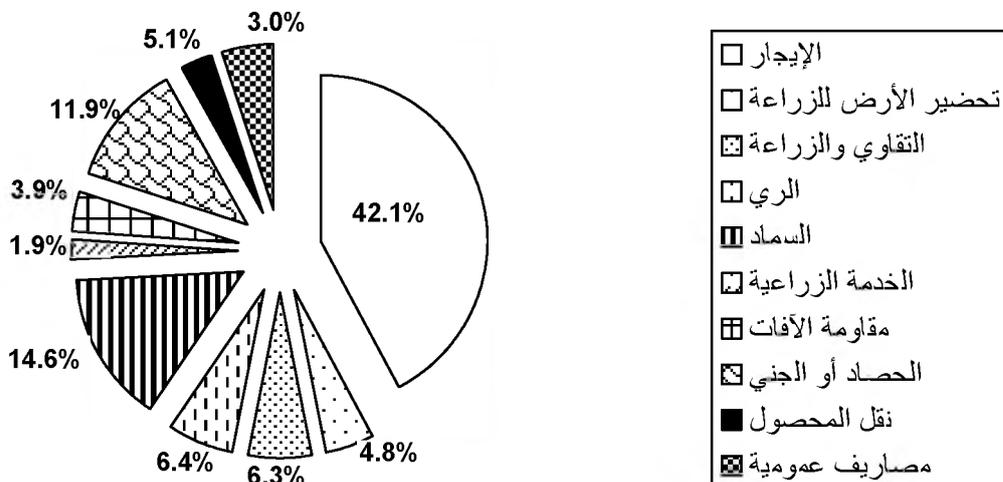
شكل (6) تطور إجمالي تكاليف فدان القمح خلال الفترة (1996-2010)



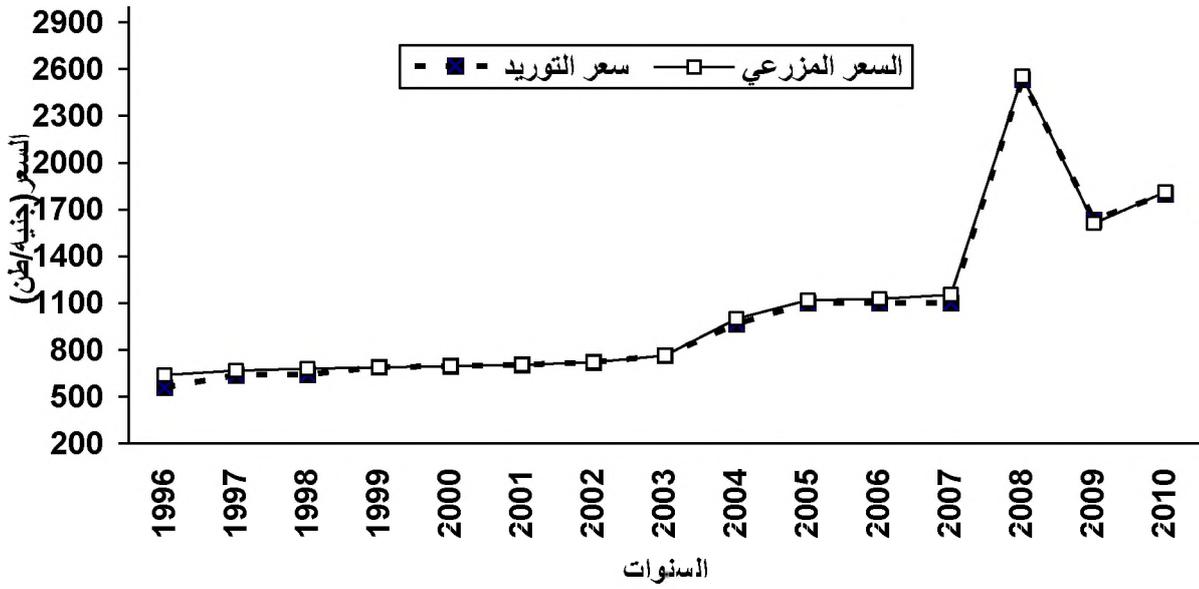
شكل (7) الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود مستلزمات الإنتاج لعام 2010



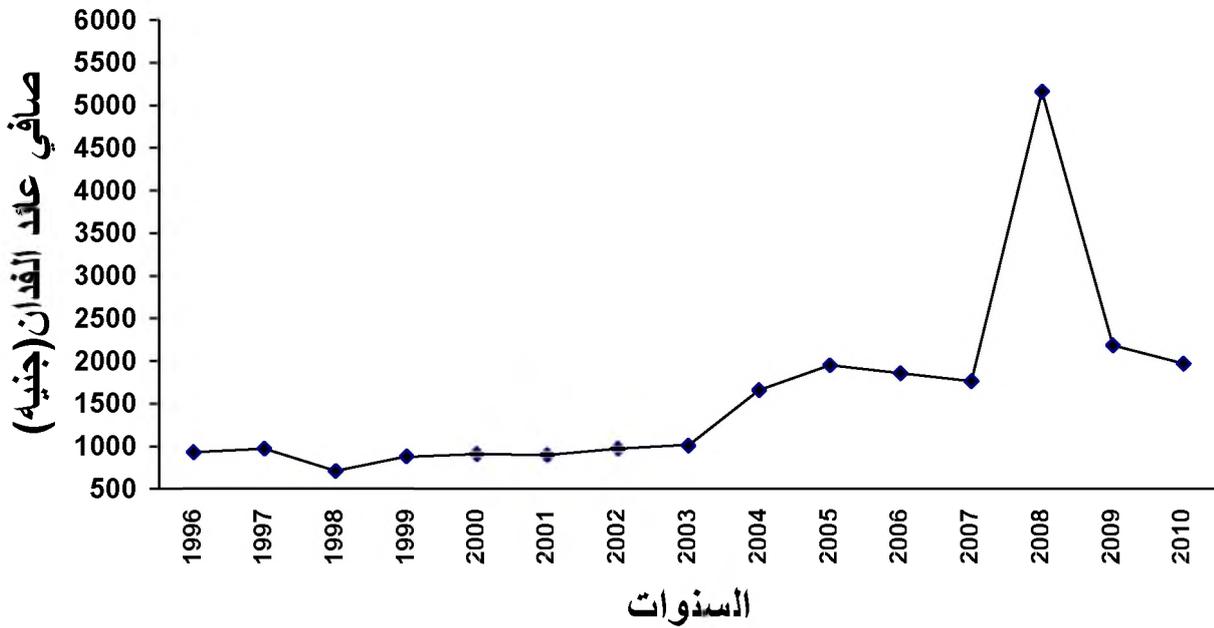
شكل (8) الأهمية النسبية لبنود تكاليف فدان القمح طبقاً لبنود العمليات الزراعية لعام 2010



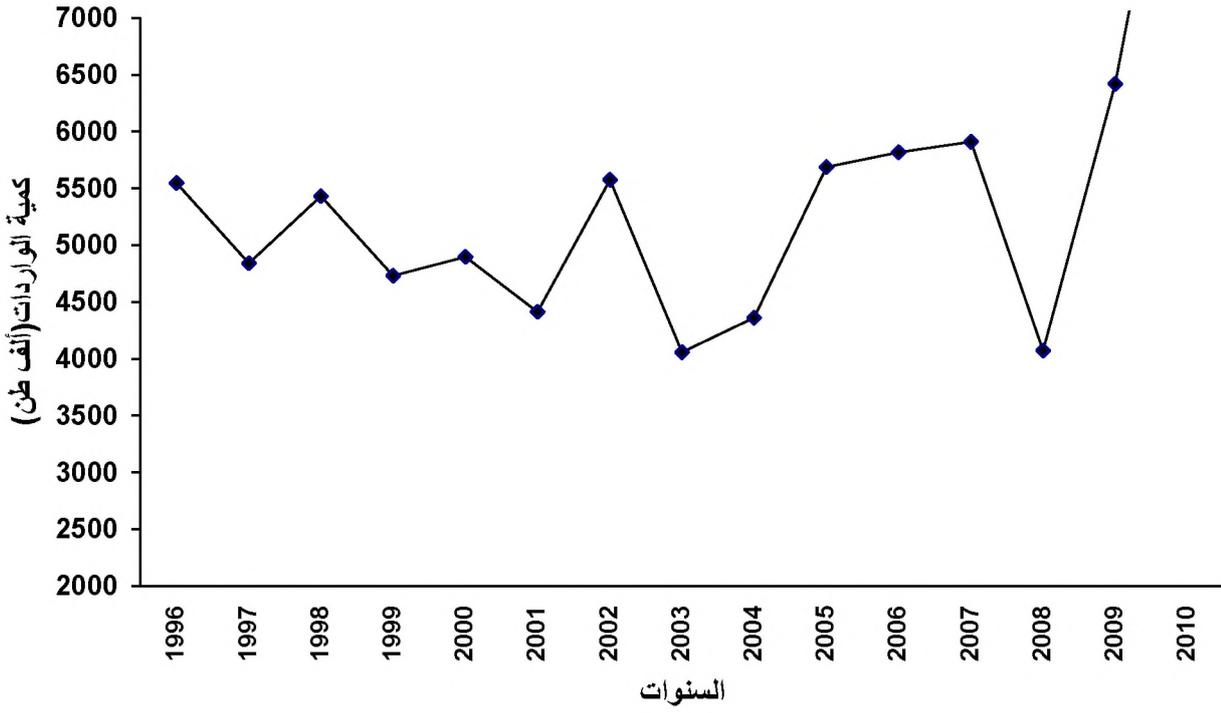
شكل (9) تطور السعر المزرعي وسعر توريد القمح خلال الفترة (2010-1996)



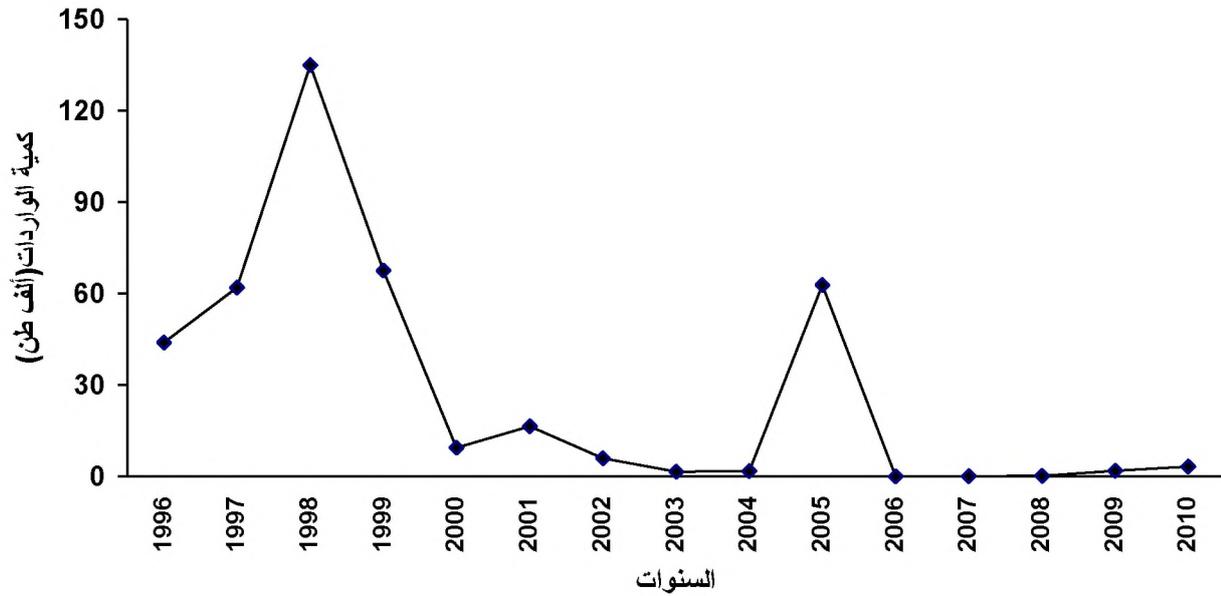
شكل (10) تطور صافي عائد فدان القمح خلال الفترة (2010-1996)



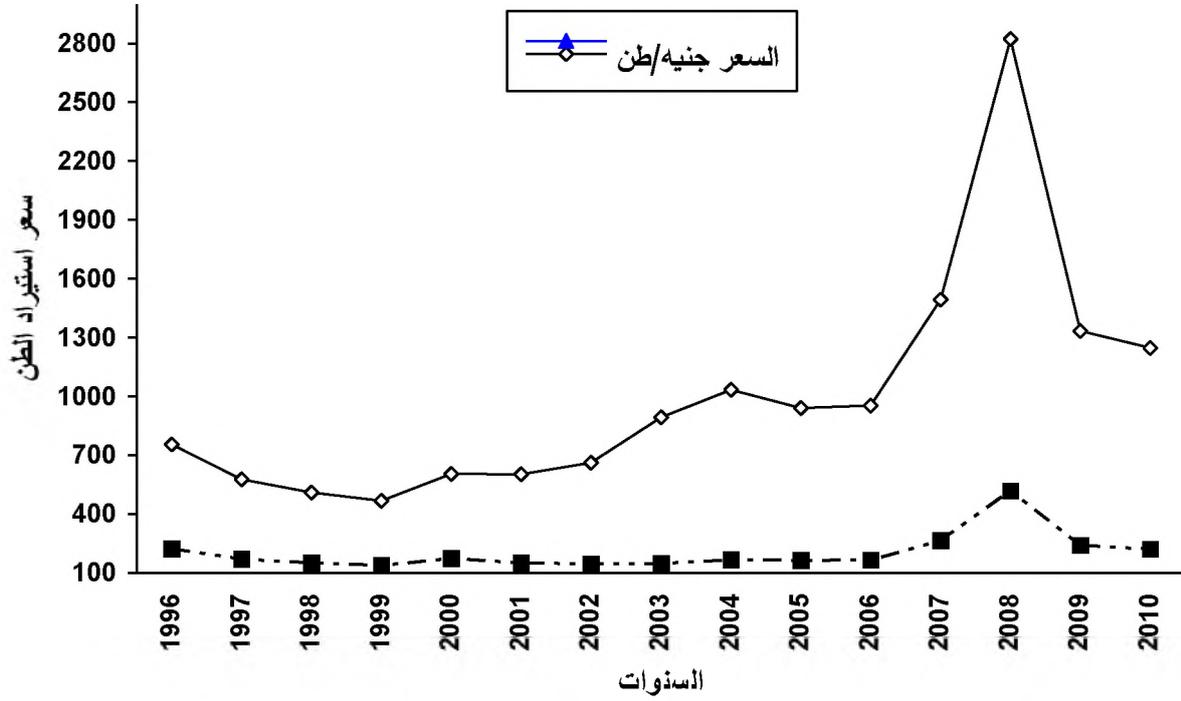
شكل (11) تطور كمية الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (1996-2010)



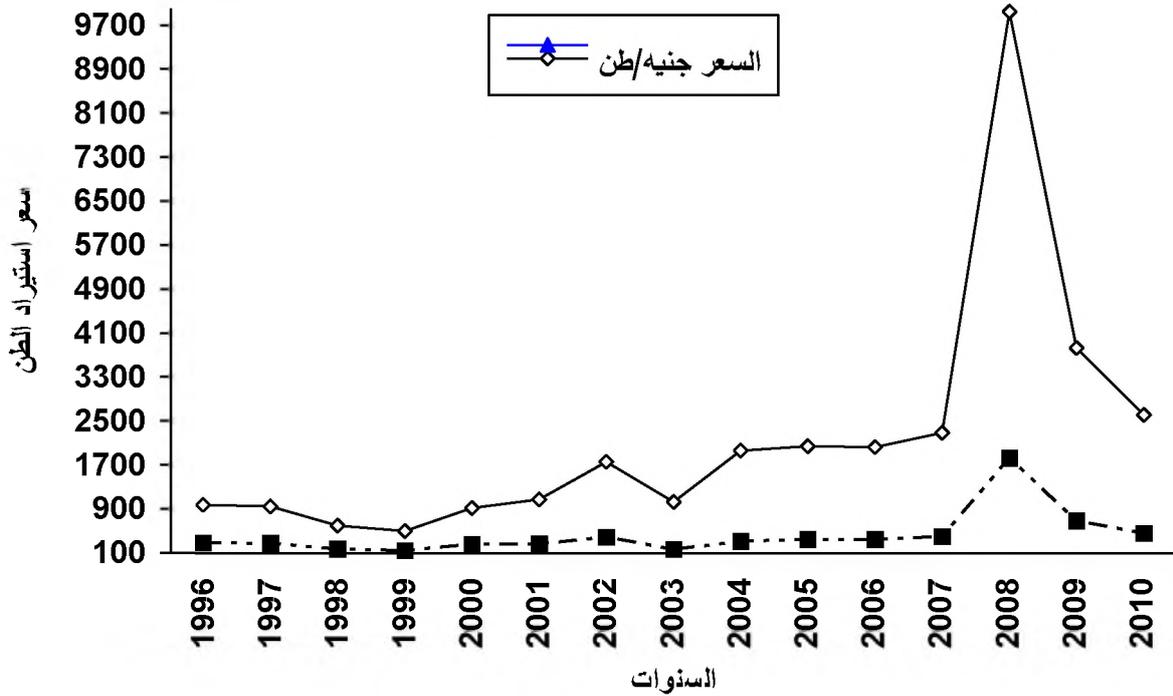
شكل (12) تطور كمية الواردات المصرية من دقيق القمح خلال الفترة (1996-2010)



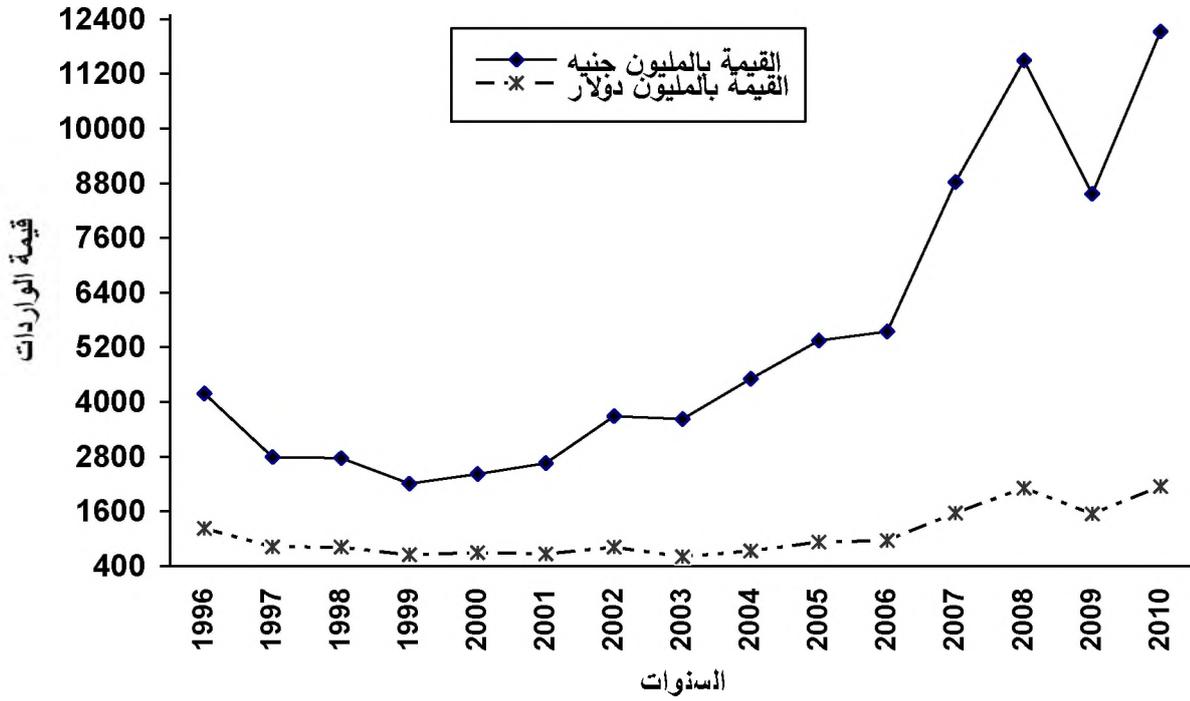
شكل (13) تطور سعر استيراد طن القمح خلال الفترة (1996-2010)



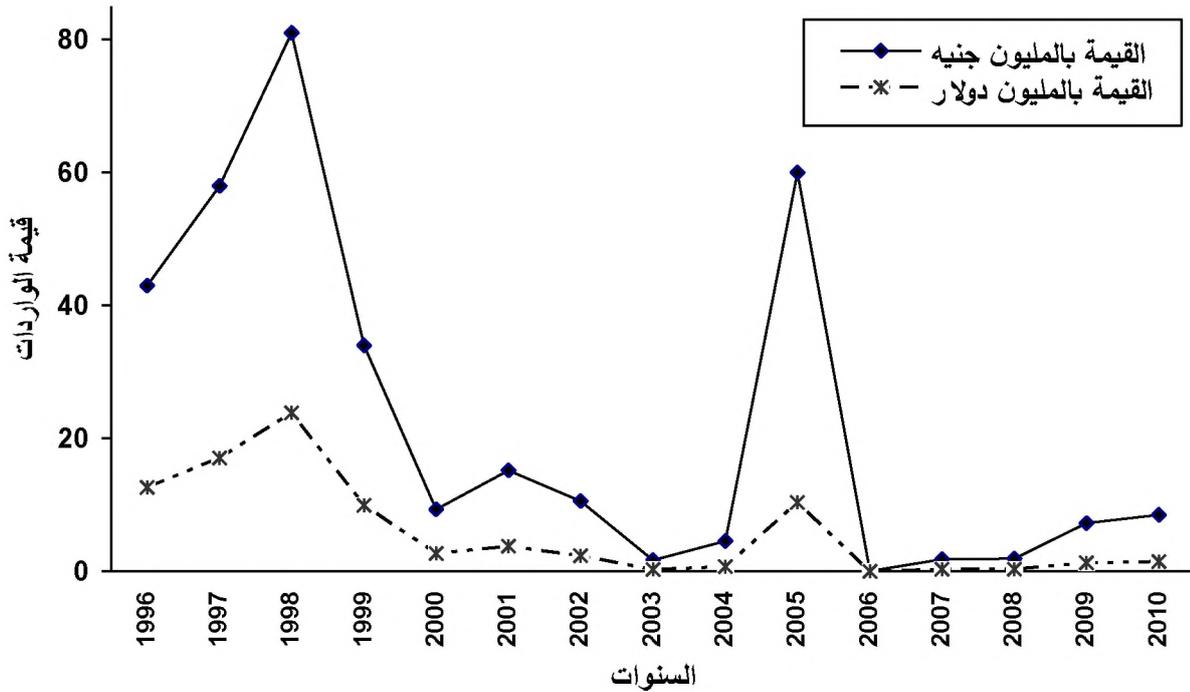
شكل (14) تطور سعر استيراد طن دقيق القمح خلال الفترة (1996-2010)

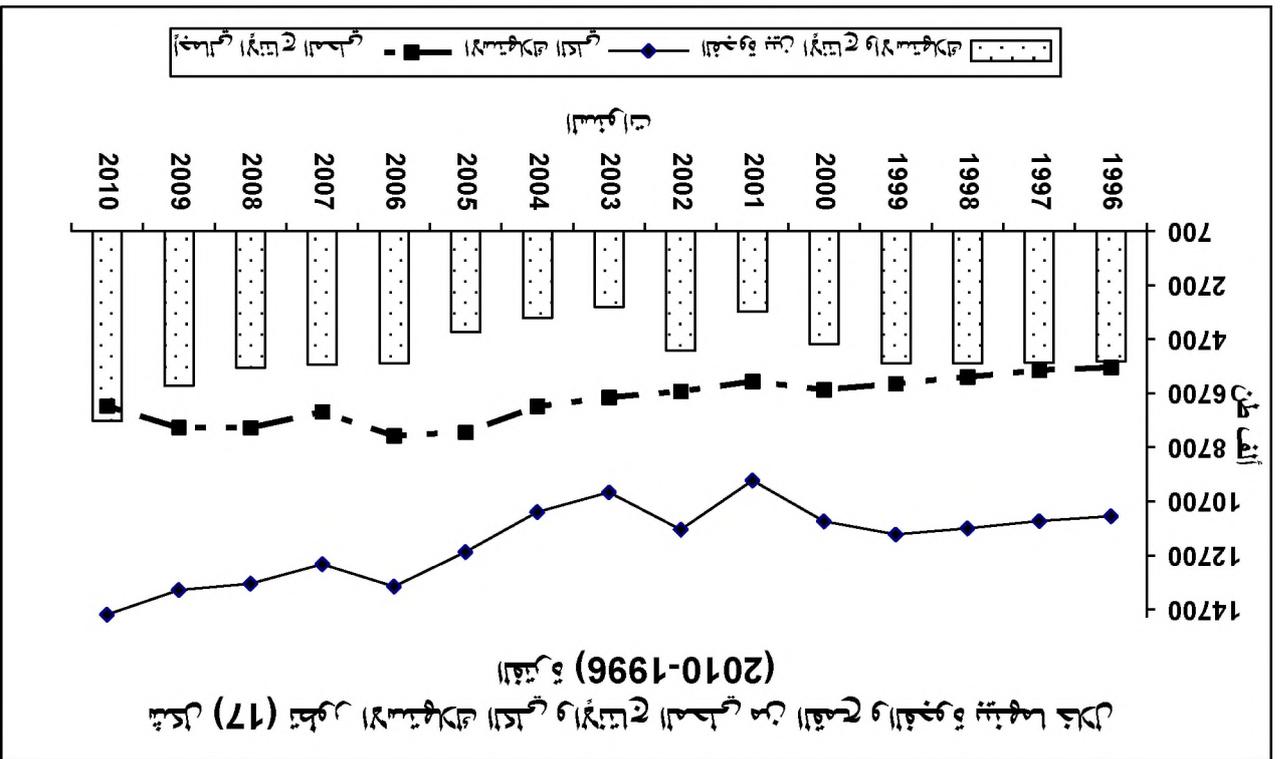
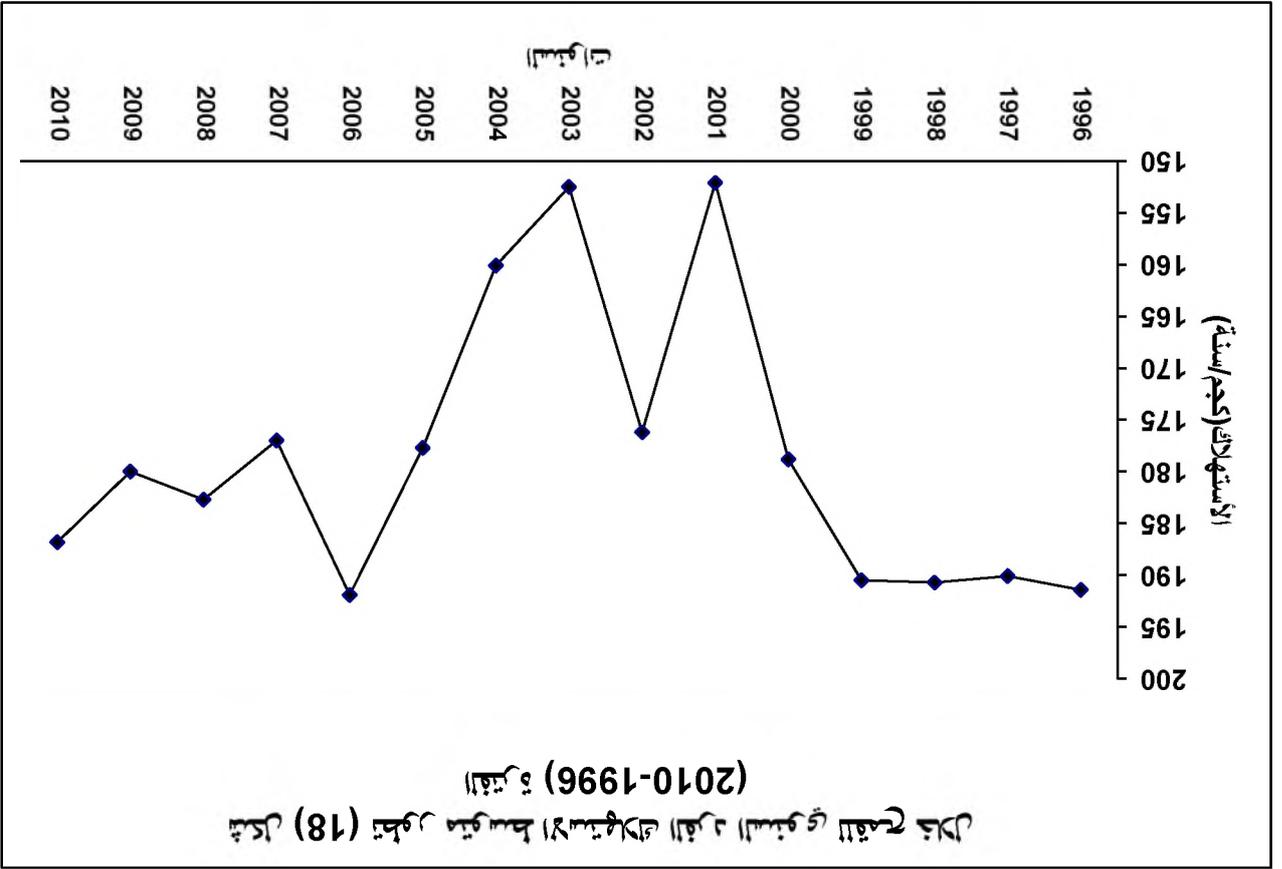


شكل (15) تطور قيمة الواردات المصرية من القمح خلال الفترة (1996-2010)

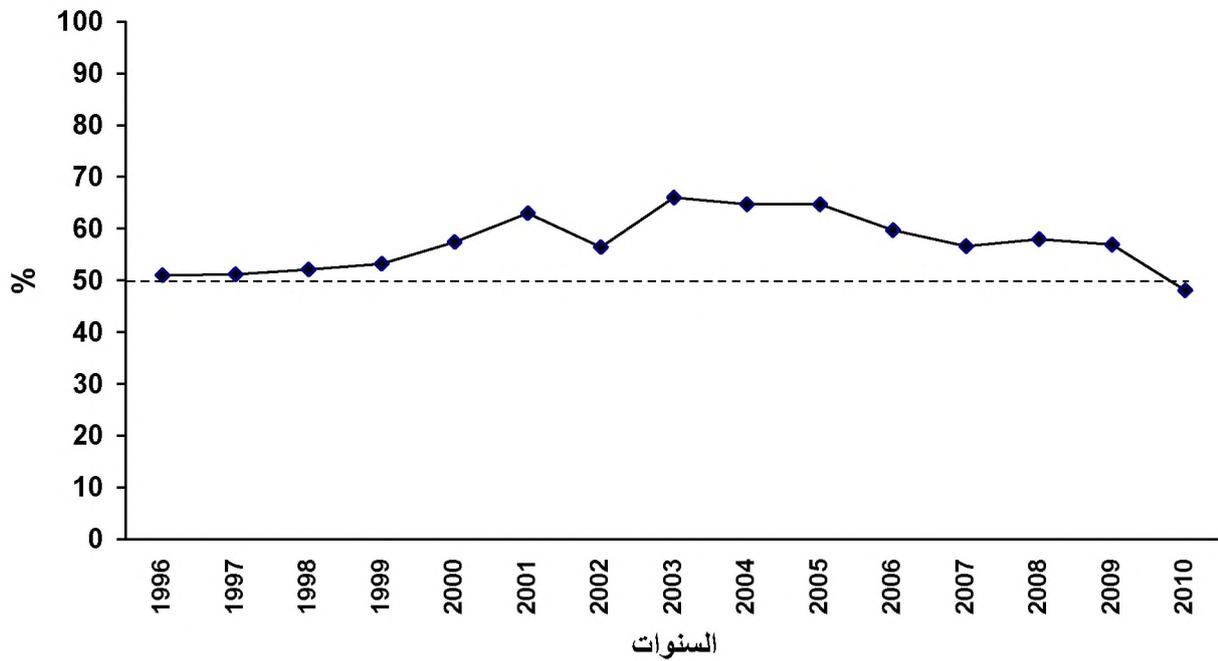


شكل (16) تطور قيمة الواردات المصرية من دقيق القمح خلال الفترة (1996-2010)





شكل (19) تطور نسبة الاكتفاء الذاتي من القمح خلال الفترة (2010-1996)



شكل (20) تطور الاستهلاك الكلي والإنتاج المحلي من القمح وإجمالي كمية واردات القمح ودقيقه خلال الفترة (2010-1996)

